



قسم اللغة والأدب العربي  
التَّخْصُّص: لسانيات تطبيقية

## عنوان المذكرة

# بيداغوجيا الأخطاء اللغوية في ظل المقاربة بالكفاءات - السنة الخامسة - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتورة:

• لعوير سميرة

إعداد الطالبة:

- رحال حدة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة	إ.د. لونس زهية
مشرفا ومقررا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة	د. لعوير سميرة
عضوا مناقشا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة	د. مريم سنوسي

السنة الجامعية:

2023-2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

البقرة الآية 32

# شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله على نعمه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا  
وحبيبنا وقرّة أعيننا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد:

قال رسول الله " «من لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

امتثالا بهذا الحديث واعترافا منا بالفضل نتقدم بالشكر الجزيل إلى:

❖ أستاذتنا المشرفة " لعوير سميرة" التي بذلت معنا مجهودا وخصصت جزءا من وقتها الثمين لمتابعة هذا  
البحث، فرغم انشغالاتها المتعددة، ومتابعاتها العلمية المختلفة إلا أنها فتحت صدرها للإشراف و المساهمة  
في إنجاح هذا العمل ، فجزاها الله عنا كل خير.

❖ و نتقدم بالشكر والامتنان إلى عمادة كلية الآداب واللغات .

❖ وكذلك أشكر كل من قدّم لنا يدّ العون والمساعدة على إتمام هذا البحث، كما لا أنسى في هذا المقام  
أن أتقدّم بخالص الشكر للجنة المناقشة، واقفاً إجلالاً واحتراماً لمقامهم ومستمعاً لتصويباتهم وملاحظاتهم  
من أجل جعل هذا البحث عملاً علمياً متكاملًا بإذن الله.

وفي النهاية نقول، إذا كان في هذا العمل من خير فإنه بتوفيق من الله ثم نُصح أسادتنا وتوجيهاتهم، وإن ما  
فيه من خطأ فمن أنفسنا ومن الشيطان.

والله الموفق.

# مقدمة

## مقدمة

إن اللغة العربية لغة ضاربة بجذورها في القدم، حاملة لرسالة مقدسة؛ إذ تنزلت بهذا اللسان العربي المبين، لقوله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** [يوسف:2].  
 آخر الرسالات السماوية، فمثل القرآن العظيم أوج البلاغة والبيان والإعجاز الذي منح اللغة العربية قداسة، وأهلها لتنتشر في العالم أجمع، إذ أصبحت العربية اليوم من بين اللغات الأكثر حيوية في العالم.

ولكن الانتشار الواسع للإسلام أدى إلى ظهور اللحن مما جعل اللغويين والنحاة يسعون إلى تعييدها. تعيد لحفظ الألسنة من الوقوع في الخطأ، ولكن مع مرور الزمن أصبحت هذه القواعد حبيسة الكتب، وهذا ما أضعف اللغة من جانبها الاستعمالي، ومن المشكلات المهمة التي أصبحت تهدد المنظومة التربوية، هي وجود ظاهرة الأخطاء على ألسنة المتعلمين، وعلى كتاباتهم في جميع المستويات الدراسية، خصوصا بالطور الابتدائي، لقد تغير وضع الخطأ بشكل كبير في السنوات الاخيرة اذ لم يعد يعتبر ذنبا مقترفا يجب التفكير فيه، أو لم يعد يأخذ على هذا النحو و بالتالي أصبح من الملائم البحث عن أصل الخطأ لاعادة بنائه بطريقة صحيحة، اذ صار من الضروري تحليل الخطأ لتحديد صعوبات التلاميذ و العمل على أن يحل بشكل جيد من قبل المعلم و كذلك ان يتفهمه الطفل لأن الخطا يجب أن يساعد في التطوين لأجل ذلك، فإنه يعتبر مرحلة عادية من التعلم، و أن يتم التعامل معه في جو من الثقة بين العلم و المتعلم، لأننا و نحن نتعلم هناك مخاطرة بارتكاب أخطاء، ثم أن نجرؤ على تجريب الادوات التي نتحكم فيها في الوضعيات التي نواجهها لان الخطأ نادرا ما يكون من قبيل المصادفة، في الواقع هو فعل ناتج عن سببية منطقية ما، و له تفسير معين لذا يستحق أن يتم فهمه و تحليله فالمتعلم الذي يرتكب خطأ فهو ينتج

شيئا ما، و بالتالي فإن الخطأ ليس عدما او لا شيء، بل يعبر عن معنى و له دلالة على خلل في عناصر العملية التعليمية، انه مؤشر يكشف لنا عن سيرورة التعلم و العوائق التي تحول دونها، و منه تصبح دراسة الخطأ أمرا مهما و مسألة بيداغوجية لا بد منها لبناء التعلم على أسس صحيحة، ان تحليل الخطأ يقدم فائدة مضاعفة هي تقويم مدى ملائمة التدريس و من ثم تحديد احتياجات كل تلميذ، و بالتالي فإنه يبني الأساس لقواعد البيداغوجيا فارقية، تهتم بتفريد التعليم و اعتبار كل متعلم عالما خاص بحد ذاته، و قد أفادت هذه البيداغوجيا كثيرا في تطوير التربية و التعليم الخاص، كما نجحت في التعليم العام، لأن تحليل الأخطاء عامل مهم في الفعل البيداغوجي عند كل متعلم، لذا اهتمت المدارس البيداغوجية الحديثة بالخطأ قفي استراتيجيتها للتعلم، و من الأنشطة اللغوية التي تبرز الملكة اللغوية لدى المتعلم ، ومدى تحكّمه في آليات اللغة هو **نشاط التعبير الكتابي**. على هذا أصبح كثير من معلمي اللغة العربية يشكون من الأخطاء المرتكبة، وهذا ما استدعى منا الوقوف على هذه الظاهرة و دراستها، لما لها من أهمية بالنسبة للمدرس، إذ يساعده على اختيار المادة التي يدرسها، أو يعينه على تعديل المحيط الذي يدرس فيه، أو على التخطيط للمقررات الدراسية و المقررات العلاجية، وإعادة التعليم. ويعرف أن الهدف الأخير من تحليل الأخطاء هو التطبيق العملي والتربوي على الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، وهذه الأخطاء لا بد من استئصالها إن أمكن وعلاجها بطرق شتى.

ومن هنا كان اختيارنا لهذا الموضوع. وفي الحقيقة كان اختيارنا جاء تلبية لنوازع ذاتية ودوافع موضوعية منها: الدوافع الموضوعية التي تتضمن مشكل تعليم اللغة العربية، وتحليل أخطائها بالتعليم الإبتدائي الذي يعرف انتشارا واسعا لظاهرة الأخطاء، فوقع اختيارنا على هذا العنوان ألا وهو: **بيداغوجيا الأخطاء اللغوية في ظل المقاربة بالكفاءات** بالإضافة إلى أسباب أخرى تمثلت في:

- أن تقدم البحث اللساني النظري بالجزائر لم يواكبه ما يوازيه ويساويه كما ونوعا على المستوى اللساني التطبيقي، فاقترنت البحوث اللغوية، في الجانب النظري، وإغفالها للدراسات التطبيقية؛ فكان له تأثيرا قويا ومباشرا على البرامج والمناهج التعليمية.

- أن تعلم العربية لم يحظ بما حضي به تعليم الفرنسية من بحوث لسانية تطبيقية أكاديمية، وكذلك محاولة تجاوز بعض العوائق والصعوبات التي قد تعترض طريق الباحثين والمهتمين في تحليل الأخطاء.

إلى جانب الدوافع الموضوعية، كان هناك دافع ذاتي، وهو اشتغالنا كمعلمين بتدريس اللغة العربية بالتعليم الابتدائي منذ 2015 إلى غاية 2021. وقد مكنتنا هذه التجربة العملية من الاطلاع على كثير من مشاكل وصعوبات تعليم اللغة، التي من تجلياتها كثرة الأخطاء لدى المتعلمين. لكون المرحلة الابتدائية مرحلة التعلم الأساسية في اللغة العربية، والسبب راجع الى مدى قصور البرامج، والمناهج والطرائق، والوسائل التعليمية عن النهوض بتعليم اللغة العربية؛ فازداد تطلعا بذلك تطلعا إلى ما يمكن أن تسعف به اللسانيات التطبيقية، هذا التعليم من تحليل لبعض ظواهره وصعوباته ومقاربة لأساليب علاجها.

فهاته الأسباب وغيرها كانت الدافع الرئيسي لإنجاز هذه المذكرة،

ومن هذا المنطلق اخترنا موضوعنا موسوما ب "بيداغوجيا الاخطاء اللغوية في ظل المقاربة بالكفاءات)" السنة الخامسة أنموذجا.، وتدرج هذه الدراسة في إطار الاشكالية القائمة:

ماهو دور البيداغوجيا في تفسير الاخطاء اللغوية ؟

ماهي أهم الاخطاء اللغوية الشائعة عند متعلمي السنة الخامسة ابتدائي ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية: -

- ما هي أسباب شيوع هذه الأخطاء؟
- وما هي أنواع الأخطاء اللغوية، وما الكيفية الواجب اتباعها في تقويم هذه الأخطاء؟
- وما هي مستوياتها؟ وفيما تتمثل الحلول المقترحة لمعالجة هذه الأخطاء؟.
- وقد وضعنا لأسئلة الإشكالية المطروحة هذه الفرضيات
- تقويم أخطاء التلاميذ يؤدي إلى اكتساب اللغة بشكل سليم وتكوين رصيد لغوي لديهم.

- تحليل الأخطاء مهم لتحسين مستوى التعلم وتحديد مواطن الضعف للمتعلم
- تؤثر الأخطاء كثيرا على التلاميذ، مما يؤثر على مستواهم وتحصيلهم الدراسي.
- من أسباب الأخطاء اللغوية الشائعة لدى التلاميذ المدرسة، المعلم والمتعلم.
- ولإثراء كل ذلك ضبطنا موضوعنا ضمن الخطة الآتية:

مقدمة وفصلين الأول نظري، والثاني تطبيقي وخاتمة.

**فأما الفصل الاول فقد عنوناه بالمفاهيم الإجرائية**، وتناولنا فيه تعريف الخطأ وتحليله، ووصفه وتفسيره وتصويبه وعلاجه وأنواعه واتجاهاته، ثم مفهوم بيداغوجية الاخطاء اللغوية و المقاربة بالكفاءات.

وأما **الفصل الثاني** خصصناه للجانب التطبيقي وفي هذا الفصل حاولنا دراسة الاخطاء الكتابية وتصنيفها متبعين المنهج التحليلي، وتطرقنا الى عينة من الدراسة، ومجتمع البحث (مدرستي ام حبيبة والشبيبة باب الواد الجزائر) وفي الاخير قمنا بتحليل النتائج.

وقد أنهينا بحثنا **بخاتمة** سجلنا فيها أهم النتائج المتوصل اليها، وأخيرا قائمة المصادر والمراجع وفهرسا للموضوعات.

وكما نعلم فإنه لا يخلو أي بحث من **صعوبات**، فكثيرا ما تقف في وجه الباحث عراقيل منها كثافة الأنشطة وضيق الوقت ،قد تفتت من عزيمته ،لكنها لا تقضي على



طموحاته وجهوده التي تبقى دائما الأمل الوحيد الذي يبصر منه ويطمح من خلاله إلى المثابرة من جديد. وإعطاء لنفسه عزيمة فلاذية وتجديدها كلما اقتضى الأمر ذلك.

أما فيما يخص المرجعية المعرفية التي غدت البحث فقد استعنا بالكتب التي درست تحليل الأخطاء بكثرة منها:

• الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لفهد خليل زايد.

• علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية لعبده الراجحي.

وما يبقى إلا أن نقدم الشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث وحثنا على الاستمرار رغم العقبات كما لا يفوتني في ختام هذه المقدمة الاعتراف بالشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة " سميرة لعوير " بالقبول والإشراف وأيضا بتقديمها بنصائحها وتوجيهاتها اللازمة لإنجاز هذا البحث حتى انتظم على هذه الصورة، وإلى كل الأساتذة الذين قدّموا لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر إلى كل طاقم هيئة التدريس لكلية الآداب واللغات بجامعة

### البويرة

ولذلك نرجوا أن يكون هذا البحث فاتحة لبحوث جديدة و قدوة لمحاولات صادقة نطمح أن ينهض من يأتي بعدنا، ومن سار على درب وصل. فنسأل الله التوفيق والسداد. وفوق كل ذي علم عليم، والحمد لله رب العالمين.

# الفصل الاول

بيداغوجيا الاخطاء اللغوية

في ظل المقاربة بالكفاءات

## تعريف الخطأ لغة و اصطلاحاً

### تمهيد :

تندرج ظاهرة الأخطاء اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية خاصة في أوساط المدارس الابتدائية المتمثلة في الأخطاء على المستوى الصوتي، والصرفي، والتركيبي، والمعجمي و الدلالي. لكون مفهوم الخطأ هو انصراف او انحراف على النظام اللساني بكل مستوياته، وهي ظاهرة بارزة في المنظومة التعليمية. في الأداء الفعلي للكلام سواء كان منطوقاً أو مكتوباً. ويشمل هذا المدخل على مفاهيم إجرائية للخطأ

### 1- تعريف الخطأ

#### أ- لغة :

الخطأ والخطاء: ضد الصواب، قال تعالى: **وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ** الأحزاب: 5<sup>1</sup> عداه بالباء لأنه في معنى عثرتم أو غلطتم، وأخطأ الطريق، عدل عنه، وأخطأ الرامي الغرض: لم يصبه.. والخطأ: ما لم يتعمد، والخطأ: ما تعمد.<sup>2</sup>

#### ب- تعريف الخطأ اصطلاحاً:

الخطأ اصطلاحاً: الخطأ انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بهذه اللغة، أو هو: أي صيغة لغوية يصدرها الطالب بشكل يوافق عليه المعلم وذلك لمخالفته قواعد اللغة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - سورة الأحزاب الآية: 5

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، باب الخاء، مادة خ. ط. أ، ج، 3، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990، المجلد الأول، ص.66.

<sup>3</sup> - رشدي أحمد طعيمة - تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- مناهجه وأساليبه- المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم: المغرب، الرباط، 1989م، ص: 53.

ويعرفه: "سيرفرت": هو أي استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد، مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، والإضافة، والإبدال، وكذلك في تغيير أماكن الحروف .<sup>1</sup>

كما عرفه الدكتور **عبد الراجحي**: الخطأ هو: « انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار» وذلك في اللغة الأولى، « وانحراف متعلم اللغة الأجنبية عن نمط قواعد هذه اللغة»<sup>2</sup>

ويضيف "براون" أن الخطأ هو: انحراف عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم<sup>3</sup> يظهر لنا أن الخطأ هو الخروج عن القاعدة.

وعرفه "كريستال" الخطأ اللغوي في ضوء اللغة اللغويات التطبيقية بأنه "استخدام متعلمي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها، لأن معرفتهم لهذه القوانين غير كاملة"<sup>4</sup>.

يعرفه "كمال بشر" بقوله: "الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وشؤونها ، فما خرج عن

<sup>1</sup> - رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباته، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، ط1 ، 2004، ص. 307.

<sup>2</sup> -عبد الراجحي .علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ( .إسكندرية: دار المعرفة الجامعية.)، 1995. ص 50.

<sup>3</sup> - جاسم علي جاسم، علم اللغة التطبيقي في التراث العربي، الجاحظ نموذجاً، دراسات-العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، جميع الحقوق محفوظة، مج: ،40، ط2013، 2، ص. 307

<sup>4</sup> -محمود عبد الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2005، 1، ص30.

هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنا أو خطأ ، وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو صواب<sup>1</sup>

كما يعرفه صالح بلعيد في كتابه دروس في اللسانيات التطبيقية بأنه "هو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون".<sup>2</sup>

بعد أن تعرضنا إلى مجموعة من التعاريف للخطأ نجد أن لكل كاتب أسلوبه أو وجهة نظره الخاصة ، فمن خلال التعاريف السالفة الذكر .

نستخلص أن مصطلح الخطأ تعددت تعاريفه ، حيث اصطلح العرب عليه قديما باللحن وهو مرادف له ، فالفرق بين الخطأ واللحن يكمن في أن اللحن ظهر نتيجة اختلاطهم بالأعاجم ولا يكون إلا في اللغة ( القول ، ( أي شفاهة بين العامة من الناس والخاصة منهم ، في حين أن الخطأ قد يكون في اللغة أو الفعل وذلك مشافهة و تدوينا ، فاللحن صرف الكلام عما كان عليه ، حيث بدأ يشيع في عصر دخلت فيه طوائف من غير العرب إلى حواضرهم وبعض بواديههم فوصل الأمر بهم إلى اللحن في القرآن الكريم مما اعتبر خطرا يمس بسلامة اللغة وانحرافها .

لقد أصبح الخطأ في منظور تعليمية اللغات الحديثة، مؤشرا هاما لفهم عملية اكتساب اللغة، فلم يعد يدلّ على الفشل والضعف بل أصبح علامة على تطور و نموّ لغة

<sup>1</sup> - كمال بشر ،اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب ،مجلة اللغة العربية المصرية منشورات مجمع اللغة العربية المصرية ،القااهرة ،1988، ج 62،ص 105.

<sup>2</sup> صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة ط ،3ص.2003،13.

المتعلم وهذا ما أدى إلى تركيز دراسات بعض الباحثين على تحليل أخطاء المتعلمين.<sup>1</sup> وبالتالي مصطلح الخطأ هو تجاوز أو انحراف عن قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها الصرفية والدلالية والنحوية .

## 2- تحديد الأخطاء و وصفها

يقع في الأخطاء الأفراد والجماعات ، وواضعوا المقررات التعليمية ، لا يضعونها للأفراد ، وإنما يضعونها للجماعات. والمفروض أن تكون هذه الجماعات متجانسة على معايير العمر، والمستوى ، والمعرفة اللغوية . وتكون للأخطاء صفة الشبوع في هذه الجماعات.

والأخطاء التي تكون مجالاً للدرس هي الأخطاء المتعلقة بنظام اللغة ، أخطاء قدرة **Competence**، وأخطاء أداء **Performance**، ووصف أخطاء القدرة مهم جدا خاصة في تعليم اللغة الأولى، لكن معظم الجهد يتوجه إلى أخطاء الأداء. والأداء ضربان: أداء إنتاجي ، وآخر استقبالي.<sup>2</sup>

• **الأداء الاستقبالي** : له أخطؤه ، لأن المتعلم قد يتلقى كلاما ما فتكون استجابته إيماء أو حركة معينة، وقد يأوي إلى الصمت ، وليس من السهل أن نعرف أكان استقباله صحيحا أم خاطئا إلا إذا أنتج كلاما ، وحين نتمكن من معرفة طبيعة أخطاء الأداء الاستقبالي؛ فإن ذلك سيفيد إفادة حقة في الكشف عن طبيعة قدرة

<sup>1</sup> حورية بشير، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية تحليل إنشئات تلاميذ الطور الثاني دراسة وصفية تحليلية طويلة، مذكرة

تخرج لنيل شهادة ماجستير، كلية آداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، 2001-2002 ص 5.

<sup>2</sup> - علم اللغة التطبيقي ص 51

التلقي اللغوي عند الإنسان. لذلك كله يتركز تحليل الأخطاء على الأداء الإنتاجي أو الأداء التعبيري Expressive كما يسميه بعضهم<sup>1</sup>.

وحيث إن اللغة اتصال

• **أخطاء الأداء الإنتاجي** يجب أن تستخلص من مواد في إطار اتصالي، ويجب أن ننتبه إلى أن السلوك اللغوي داخل قاعة الدرس ليس كله سلوكا اتصاليا، ومن ثم لا يصلح أن يكون مادة لدرس الأخطاء، وذلك كالتدريبات التي تتصف في كثير من الأحيان بالآلية، وإذن لابد من مادة لغوية ينتجها المتعلم تلقائيا كالتعبير الحر، والمقال، والقصص، والحوار الشفوي الحر، وإن كان ذلك لا يعني استبعاد تصميم نماذج لاستخلاص الأخطاء<sup>2</sup>.

تظهر الأخطاء في المادة التي ينتجها المتعلم، لأنه ينتجها بأسلوبه الخاص، تعبيرا شفويا، أو تعبيرا كتابيا. فتظهر قوته في التعبير أو ضعفه، وتظهر أخطاؤه الإملائية والنحوية والصرفية والتركيبية والمعجمية وغيرها.

يجري وصف الأخطاء على كل مستويات الأداء.، في الكتابة، والأصوات، والصرف، والنحو، والدلالة. وبديهي أن وصف الخطأ يتم في إطار نظام اللغة، بمعنى أن خطأ ما إنما يدل على خلل ما في قاعدة من قواعد النظام، فالأخطاء الكتابية مثلا ليست مجرد خطأ في حرف من حروف الهجاء، لكنها قد تكون دليلا قويا على فقدان قاعدة في نظام اللغة<sup>3</sup>.

ففي العربية، حين يخطئ متعلم فيكتب كلمة (كتابة) مصدر " كتب" بهاء (كتابه) إنما يخطئ في قاعدة من قواعد النظام اللغوي لأنه لا يفرق بين التاء " المربوطة" الدالة على

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 52

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 52

<sup>3</sup> - علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية المعرفة الجامعية، عبده الراجحي، الاسكندرية، طبعة 2000 ص52

التأنيث ، والهاء التي هي ضمير. والمتعلم الأجنبي الذي يقول: اشتريت ثلاثة خبز، بدل أن يقول: ثلاثة أرغفة، إنما يخطئ في قاعدة من قواعد النظام اللغوي التي تفرق بين ما يستخدم معدوداً وما يستخدم غير معدود<sup>1</sup>.

### 3- تفسير الأخطاء

تفسير الأخطاء يأتي منطقياً بعد تحديدها ووصفها، والوصول إلى تفسير صحيح يعين بلا شك على الإفادة من هذا التحليل. يتلقى المتعلم ما يتعلمه من اللغة من "عينات" معينة مختارة من هذه اللغة، وقد تتجم هذه الأخطاء بسبب طبيعة هذه العينات، وتصنيفها ، وطريقة تقديمها. وقد اهتم القدماء بتصنيف الأخطاء وتفسيرها ، فقسم الزبيدي كتابه " لحن العوام " إلى ثلاثة أقسام هي:

قسم عُيِّرَ بناؤه وأحِيلَ عن هيئته، وقسم وُضِعَ في غير موضعه وأريد به غير معناه، وقسم خُصَّ به الشيءُ وقد يَشْرِكُهُ فيه ما سواه"<sup>2</sup>.

إن وصف الأخطاء عملية لغوية صرفة، بينما شرحها عملية لغوية نفسية بامتياز. ولذلك يجب علينا أن نشرح هنا لماذا وكيف وقعت الأخطاء؟. ونحاول أن نجد لها سبباً مقبولاً قدر المستطاع. وفي هذا الصدد يقول كوردر: "إن شرح الأخطاء هي عملية صعبة جداً وإنما الهدف النهائي والأخير من تحليل الأخطاء".

ويُقصدُ بشرح الأخطاء هنا: أن نعزو هذه الأخطاء إلى مظانها الرئيسة. أي أن نُبيِّن أسبابها ما أمكن ذلك. هل هي بسبب اللغة الأم أم بسبب اللغة الثانية التي يكتسبها الطالب؟ أم أن هناك أسباباً أخرى يمكن بيانها وذكرها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص53

<sup>2</sup> - لحن العوام ، لأبي بكر محمد بن حسن الزبيدي، ط2، تحقيق رمضان عبد التواب، ص66

<sup>3</sup> - نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، الأستاذ الدكتور جاسم علي جاسم. ص 184



إن تعليم اللغة لا يحدث دفعة واحدة ، إنما يجري على فترات زمنية، وهذا أمر لا مناص منه، فتنشأ الأخطاء نتيجة " المعرفة الجزئية" باللغة ، واللغة كما نعرف نظام داخلي مستقل مكتف بذاته، أي أن أجزاءه كلها مرتبطة ارتباطاً داخلياً، أو أنها " نظام من أنظمة" ، ومعنى ذلك أن "أي" شيء لا يمكن أن نتعلمه "كاملاً" إلا بعد أن نكون قد تعلمنا "كل" شيء "كاملاً".<sup>1</sup>

لقد تحدث علماء اللغة في أوروبا وأمريكا عن استراتيجيات التعلم، التي تعني أن المتعلم يحاول جاهداً أن يُحسِّنَ لغته ويَطوِّرَها مع مرور الزمن. ولذلك يُكوِّنُ جملًا جديدة في اللغة الهدف. وقد تكون هذه الجمل غير صحيحة في اللغة الهدف. وذلك بحذف بعض الحروف أو العناصر من الكلمة، استسهالاً منه وظناً أنها معروفة ومفهومة من قبل الآخرين. ولهذا نرى اللغويين الأمريكيين يناقشونها تحت مصطلح السهولة؛ وتعني: أن المتعلمين يميلون إلى حذف بعض الحروف من الكلمات في اللغة الأم أو التي يتعلمونها. ويعتقدون أن هذه الحروف أو العناصر اللغوية التي حُذِفَتْ من الكلمة مفهومة، وأنها غير مهمة أو مفيدة.<sup>2</sup>

#### 4- تصويب الأخطاء وعلاجها

إن الأخطاء لا تدرس لذاتها ، وإنما تدرّس لتصويبها وعلاجها ، وتصويبها لا يتم إلا بعد معرفة أسبابها ، وليس من اليسير الوصول إلى هذه الأسباب بدرجة تقرب من اليقين ، لأنها قد ترجع إلى الاستراتيجية الداخلية التي يتبعها المتعلم ، وقد ترجع إلى طبيعة المادة اللغوية التي تقدّم له، وقد ترجع إلى تدخل اللغة الأم بالنسبة للأجنبي. وتصويب الأخطاء لا يتم بأن نعيد تقديم المادة مرة أخرى، كما هو حادث مثلاً فيما

1 - علم اللغة التطبيقي ص 54

2 - نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، الأستاذ الدكتور جاسم علي جاسم. ص 185

يعرف بدروس الدعم أو التقوية .وإنما يكون بمعرفة مصدر الخطأ ،ثم تقديم المادة الملائمة<sup>1</sup>

والباحث في تحليل الأخطاء، يجب أن يكون عالماً باللغة التي يَبْحَثُ فيها، وَيَدْرُسُهَا جيداً، لكي لا يُخَطِّئ الصواب، ويُصَوِّب الخطأ .<sup>2</sup>

ومهما يكن من أمر فإن تحليل الأخطاء له فوائد نظرية وأخرى عملية.، فعلى الجانب النظري يختبر تحليل الأخطاء- وهو مسألة تطبيقية- نظرية علم اللغة النفسي في تأثير " النقل" من اللغة الأم، فيثبت صحتها أو خطأها، وهو يعد عنصراً مهماً في دراسة " تعلم" اللغة، ثم إن تحليل الأخطاء يقدم إسهاماً طيباً عن الخصائص الكلية المشتركة في تعلم اللغة الأجنبية، وهو يكشف - لا شك - عن كثير من الكليات اللغوية.

#### 5- أنواع الخطأ

وبعد البحث عن تعريف الأخطاء نعرف أنواع الخطأ في اللغة. واتفق مفكر اللغة على أن تقسيم الأخطاء في اللغة إلى ثلاثة أقسام، وهي<sup>3</sup>:

✓ زلات أو هفوات اللسان

✓ الأغلاط

✓ الأخطاء

أما عن مستوى المقولات، فيمكن تصنيف الأخطاء إلى ما يأتي:<sup>4</sup>

1 - علم اللغة التطبيقي ص 57

2 - نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، الأستاذ الدكتور جاسم علي جاسم. ص162

3 رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1949) ص 3

4 تحليل الأخطاء مقارنة لسانية تطبيقية، للدكتور، المصطفى بنان، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، ص 50/49

- **الأخطاء التركيبية:** وهي التي تمس تراكيب الجملة ومكوناتها وعلاقاتها مثل الإعراب والمطابقة، وترتيب عناصرها.
  - **الأخطاء الصرفية:** وهي التي تمس بنية الكلمات أسماء وأفعالا في أوزانها وتصريفاتها المختلفة.
  - **الأخطاء الإملائية:** وهي التي تمس حروف الكلمات -الأصوات -الصوامت منها والصوائت الحركات القصيرة والطويلة، في المستوى الكتابي.
  - **أخطاء المعجم والدلالة:** وهي التي تمس المفردات المعجمية بإساءة استخدامها في السياق أو بالركاكة، أو بخرق قيود الانتقاء الذي يوقع في اللحن الدلالي، أو ادراج عبارات غامضة غريبة.
  - **الأخطاء التداولية:** وهي التي تنجم عن خرق سياق المقامي بإنتاج كلام سليم تركيبا ودلالة، لكنه غير مناسب لسياق الاجتماعي والثقافي.
  - **أخطاء الترقيم:** وهي تمس التعبير الكتابي، بإهمال نقط الوقف والفواصل والعلامات المختلفة. أو بإدراجها في غير مواقعها أو الخلط بينهما.
- أما عن مستوى نوع الخطأ ميز "كوردنر" 1981 بين أربعة أنواع من الخطأ 3:

1-النقصان Omission

2-الزيادة Addition

3الانتقاء Selection

4الترتيب Ordering

➤ **الأخطاء النحوية:** وهي التي تتعلق بالإعراب، والإفراد والنثنية، والجمع، وما يفيد

ذيوها تذكيرا وتأنينا والضمائر، وحروف المعاني، والتعريف والتنكير<sup>1</sup>

1 -عوني صبحي الفاعوري، المرجع السابق،ص7.

➤ **الأخطاء الصوتية:** وتتمثل في الصوامت والصوائت بنوعيهما القصيرة والطويلة والتي هي حروف العلة المستقلة في المدّ بالفتح، أو الضم، أو الكسر، والقصيرة المتمثلة في الفتحة والضمة والكسرة.<sup>1</sup>

➤ **الأخطاء التركيبية:** يظهر ذلك في عملية الربط بين عناصر الجملة لدى التعابير الغامضة لغياب الروابط أو الخلط فيها.<sup>2</sup>

## 6- مفهوم المقاربة:

المقاربة من قرب وقارب واقترب من، بمعنى وصل إلى مستوى معين أو محدد، والمقاربة هي كل ما يقارب فكرتين أو اتجاهين، والمقاربة في التعليم هي كل ما يقرب التلميذ من النتيجة.<sup>3</sup>

أو هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكلة أو تحقيق غاية وتعتبر من الناحية الناحية التعليمية قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء تعليمي وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية<sup>4</sup>

1 - عوني صبحي الفاعوري، المرجع السابق، ص 1

2 - قدور نبيلة، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص 14.

3 -قراريه :حرقاس وسيلة ،تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطارا لإصلاحات التربية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية تحت إشراف لوكيا الهاشمي ،قائمة،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة في علم النفس 2009-2010،ص 21.

4 -يحة هشام،مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ،دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بسكرة ،شهادة الماستر،إشراف فتوس نصير 2015-2016ص 19-20.

7- مفهوم البيداغوجيا: تعتبر محوراً مهماً في المجال التربوي، وقد تم تعريفه بمجموعة من الدلالات الفلسفية والنفسية والاجتماعية والسياسية.

✓ لغة: يمكن تعريف بيداغوجيا الخطأ على انها خطة ( تصور و منهج) تقوم على اعتبار الخطأ استراتيجية للتعليم و التعلم و تفترض وجود صعوبات ديداكتيكية تواجه المتعلم أثناء القيام بتطبيق التعليمات المعطاة له ضمن نشاط تعليمي معين، و هذه الصعوبات ترجع لكون المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه، تتخلله بعض الاخطاء. و تركز بيداغوجيا الخطأ على ضرورة اعتبار الخطأ أمر طبيعي و ايجابي .

✓ اصطلاحاً: البيداغوجيا هي نظرية عملية تهدف إلى تحسين نتائج التعليم وتوجيه نشاط المربين وتقييمهم تدرس البيداغوجيا قوانين عملية التربية وتنظيم العملية التعليمية ومضمونها ومبادئها.

كما ان للبيداغوجيا بعدان يضم الاول مهنية الفعل التربوي التعليمي، بينما يضم الثاني أثر هذه المهنية على المتعلم من خلال الطرق والأساليب المتبعة في التدريس ومن خلال الوسائل والادوات المستخدمة كدعائم للفعل التعليمي .ويعرفه علي راشد بأنه " نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي الى نمو وتعلم التلاميذ في جوانبهم المختلفة<sup>1</sup> وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ويتضمن ثلاثة عناصر وهي معلما ومتعلما ومنهجاً دراسياً، هذه العناصر ذات خاصية ديناميكية كما أنه يتضمن نشاطاً لغوياً، ويعتبر كذلك وسيلة اتصال أساسية بجانب وسائل الاتصال الصامتة والغاية من هذا النظام إكساب التلاميذ المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة.

8- بعض وظائف البيداغوجيا: ليس من مهمة البيداغوجيا اقتراح منهجاً معيناً يدرسه الطالب، وهي في نفس الوقت تعطي للطالب الحق في المحاولة والخطأ، وهو مدعو

للاعتراض على المعرفة المقدمة له، بإظهار استدلالاته التي يراها، فيتعلم كيف يعرب عن ذاته ويدافع عن رؤاه واختياراته. فهي لا تقيم خطأ الطالب على أنه فشل بل تعتبر أن الخطأ طريق الصواب... وترفض التقييم بالامتحانات العامة، ولكنها تعتمد على التقييم الفردي. كما أن البيداغوجيا لا تعترف بالوقت المحدد للدراسة، ولا بالكتاب المدرسي الضيق الذي يحتوى على معلومات نظرية يمكن استيعابها في فترة ، محددة من الزمن، لأن لكل طالب زمن التعلم الخاص به. لكن هذه الخاصية صعبة التحقيق في وضعيتنا الواقعية. تدعو البيداغوجيا الى عزل المعارف عن سياق الاكتساب، لإعادة استثمارها في سياقات جديدة، فرضها الواقع، أو استلزماتها الحاجة، ولا يمكن أن نبدع إلا إذا تحررنا من سلطة سياقات المعارف. فالبيداغوجيا تمكن المتعلم من التقويم الذاتي، الذي يسمح له بالتعرف على حقيقة إمكانياته الفكرية والادائية والسلوكية.. والتعرف على ما تحقق لديه من الكفايات والقدرات والمهارات والمعارف.. وما لم يتحقق منها لديه. تقوم البيداغوجيا بتفعيل العلاقات بين أطراف المثلث التعليمي) الأستاذ، المتعلم، الموضوع (انطلاقا من كون المتعلم ذات عارفة مرتبطة بطريق الفعل التعليمي: الأستاذ والمادة، المدرسة. فالعلاقة بين المتعلم والأستاذ تتميز في ظل هذه البيداغوجيا خصوصية تقدير الأستاذ لذات المتعلم على انه الأساس في فعل التعليم، وتقدير المتعلم للأستاذ من منطلق أن هذا الأخير هو<sup>1</sup> محرك فعل التعليم إلى فعل التعلم اتجاه المتعلم. فهي بهذا تعد محركا رئيسا للمثلث التعليمي

## 8- مبادئ بيداغوجيا الأخطاء

يستند الخطأ البيداغوجي والديداكتيكي الى مجموعة من الأسس والمبادئ<sup>1</sup> ، ويمكن إجمالها فيما يلي:

❖ الخطأ أساس التعلم والتكوين والتأهيل؛ أي لا يمكن للمتعلم أن يكتسب الخبرات والتجارب والمعارف والموارد إلا بارتكاب الخطأ البيداغوجي والديداكتيكي، وتكرار المحاولات مرات عدة من أجل التعلم.

❖ الخطأ تجديد للمعرفة؛ بمعنى أن الخطأ ليس جهلاً أو عدم المعرفة، بل هو معرفة تناساها المتعلم أو غفل عنها لسبب من الأسباب، وقد قال أفلاطون: المعرفة تذكر، والجهل نسيان. لذا يدرك الخطأ بالمعرفة والتذكر والمحاولة.

❖ الخطأ ظاهرة طبيعية وإنسانية؛ ويعني هذا أن من صفات الإنسان العادية والطبيعية والفطرية والجوهرية الخطأ

والنسيان والجهل والغفلة، وسمي الإنسان إنساناً؛ لأنه سريع النسيان.

❖ الخطأ حق من حقوق المتعلم؛ ويعني هذا أن الخطأ ليس جريمة أو عيباً أو فعلاً مشيناً، بل هو حق من حقوق الطفل والمتعلم بصفة خاصة، ومن حقوق الإنسان بصفة عامة.<sup>1</sup>

❖ الخطأ أداة التقويم؛ بمعنى أن التقويم ينصب على تصحيح الأخطاء، وقياس قدرات المتعلمين الكفائية، واختبار

إنجازاتهم وأدائاتهم العملية داخل الفصل الدراسي.

1 الحسن اللحية: بيداغوجيا الادماع، المرجع السابق، ص27.

2 - عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، نفس المرجع، ص.73:

- ❖ الخطأ تشخيص وتصحيح؛ أي بعد عملية تشخيص الأخطاء ووصفها، تأتي عملية تصحيح الأخطاء في ضوء شبكات التحقق والتصحيح والتقويم الذاتي.
  - ❖ الخطأ بناء للتعلّقات؛ ويعني هذا أن المدرس يبني تعلّماته ويصححها انطلاقاً من الأخطاء المرتكبة من قبل المتعلم.
  - ❖ الخطأ تدبير محكم؛ أي إن الأخطاء هي التي تدفع المدرس إلى اختيار آليات جديدة على مستوى التخطيط، والتدبير، والتقويم.
  - ❖ الخطأ أساس الدعم؛ ويعني هذا أن المدرس لا يلتجئ إلى الدعم والتقوية والتنشيط إلا بوجود الخطأ الشائع والمتكرر والملحاح.
  - ❖ الخطأ متنوع المصادر؛ أي: إن الأخطاء ذات مصادر متنوعة، إما عضوية، وإما سيكولوجية، وإما اجتماعية، وإما بيداغوجية، وإما ديداكتيكية، وإما لسانية، وإما إبستمولوجية...
- أ- بعض المبادئ التطبيقية:

لقد صار بالوسع الآن، اعتماداً على نتائج التجارب والدراسات المتعلقة بمنهجية التعلم و آليات اشتغال الدماغ البشري وهو يعاجل المعلومات ويبني التمثلات ويخزنها، أن تحدد المبادئ المقومة لكل إستراتيجية بيداغوجية محكمة، تسعى لجعل المتعلم محور أنشطتها، وتهدف إلى بناء قدراته ومهاراته وكفاياته، بما يضمن استقلاليته، واستمرارية تعلمه مدى الحياة

ب- مبادئ يمكن إجمالها على النحو التالي<sup>1</sup>

✓ أن تستجيب الإستراتيجية البيداغوجية لحاجات المتعلمين (معونة التعلم)

1 عبد الكريم غريب : المنهج التربوي ، نفس المرجع ، ص73.



✓ أن تجعل موضوع التعلم ذا معنى في عين المتعلم.

✓ أن تحمل المتعلم على الفعل والممارسة.

✓ أن تحرص على أن يكون التعلم مستداما ( أي تعلما راسخا أطول مدة ممكنة)

9- **مواقف مختلفة من بيداغوجيا الخطأ** : يمكن الحديث عن موقفين عامين من الخطأ:

موقف سلبي يرى أن الخطأ جريرة ال تغتفر، بل هنا أشبه بسقطة أخلاقية، وردية يعاقب عليها صاحبها. أما الموقف الثاني، فينظر إلى الخطأ نظرة إيجابية على أساس أن الخطأ ضرورة إنسانية طبيعية، ومن هذا الخطأ يتعلم الإنسان، ويبني مختلف معارفه الذاتية والموضوعية.

أ. **الموقف السلبي من الخطأ** : كانت التربية التقليدية وما تزال إلى يومنا هذا، تنظر إلى

الخطأ نظرة سلبية، على أساس أن الخطأ غلط مرذول، وفعل سيء، وسلوك مشين، إذ تحاسب المتعلم حسابا عسريا على زلاته وعثراته وأخطائه الذهنية واللغوية، وتترصد سقطاته اللسانية، وتتبع تراكيبه وتعابيره بالنقد والتقومي والتجريح والعتاب والتقريع. ومن ثمة كان النظر إلى الأخطاء على أنها "اختلالات وظيفية ديداكتيكية، حيث يمكن تجنبها إذا ما أصغى التلميذ للنصائح والتنبيهات". وأكثر من هذا فالخطأ ناتج عن السهو، واللعب، والشروء، وعدم الانتباه لدى المتعلم، وضعف ذاكرته الذهنية، وقلة حفظه، وانخفاض درجة ذكائه؛ مما جعله هذا الواقع تلميذا غير كفاء وغير مؤهل. و من ثم لا يستحق النجاح أو الشهادة أو الإجابة. ومن هنا يكون الخطأ سببا في حرمان المتعلم أو الطالب من شهادته أو نقطة النجاح والتميز. ومن هنا كان الخطأ في الثقافة التربوية التقليدية، مذمة وعيبا ومدعاة للسخرية والإهانة والضحك، وسببا في القدح في صاحبه، ولاسيما إذا كان يخطئ في مسائل لغوية عادية وبسيطة ومعروفة عند كل الناس، ولا سيما الامور النحوية والصرفية والإملائية والتركيبية

ب. **الموقف الإيجابي من الخطأ**: نظر التربية الحديثة والمعاصر، إلى الخطأ نظرة إيجابية، إذ تعده وسيلة من وسائل التعلم والتكوين والاكْتساب. ومن هنا، تعطي هذه التربية أهمية كبيرة لأخطاء المتعلمين؛ لأنها لا تدل على نقص المعرفة لديهم أو تردي مستواهم الفكري والذهني، أو تعرب عن قلة ذكائهم العقلي والعملي، بل هي طريقة إجرائية مهمة لبناء المعرفة الحقيقية، وتعميق التكوين على ، أسس علمية متينة ودائمة ومستمر. أضف إلى ذلك، يعتبر الخطأ - حسب هذا التصور- ضرورة طبيعية، لا يمكن تفاديها في المنظومة التربوية، أو عبر مراحل التعلم، أو عبر سيروية تدبير العملية التعليمية- التعلمية .

وفي هذا السياق يرى أستولفي (Astolfi) سمحت الأبحاث، منذ سنوات، في التبعية، وخاصة في الديدائكتيك بالمرور من تصور سلبي للخطأ إلى تصور جديد يجعله علامة على طريقة وظيفة سيور، التعلم ووسيلة دقيقة للوقوف على الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ. ودون البحث غير المجدي لربط الأخطاء بعدم التركيز والانتباه أو انعدام المصلحة لدى بعض التلاميذ. فبتصور آخر مختلف للخطأ، سيكون ممكناً إعادة تجديد فهم ما يدور في القسم لجعله أكثر فاعلية في التعليم". تدافع التربية الحديثة والمعاصرة عن مفهوم الخطأ، باعتبارها أداة إجرائية في التعلم الذاتي، وبناء المعارف الديدائكتيكية<sup>1</sup> إذا والتربوية<sup>1</sup>.

10- **الأسس النظرية و الأبيستمولوجيا للخطأ**: يمكن الحديث عن مجموعة من الأسس والتصورات النظرية والمقاربات الابدستمولوجية التي كانت وراء إرساء بيداغوجيا الأخطاء والأغلاط، مثل: المقاربة الفلسفية، والمقاربة المنطقية، والمقاربة الابدستمولوجية ( علم النفس السلوكي، وعلم النفس المعرفي، وعلم النفس التكويني...).

1 عبد الكريم غريب : المنهل التربوي ، نفس المرجع ، ص74.

والمقارنة الإستمولوجية، والمقارنة اللسانية ( اللسانيات التطبيقية )، والمقارنة البنوية، والمقارنة البيداغوجية، (...).

وفي هذا الصدد يقول عبد الكرمي غريب: " تستند بيداغوجيا الخطأ إلى مبادئ علم النفس التكويني ومباحث إستمولوجيا باشلار، فهي تدرج تدخلات المدرس في سيرورة المحاولة والخطأ؛ حيث إن الخطأ لا يقصى، وإمنا يعتبر فعال يترجم نقطة انطلاق المعرفة. فمن الأخطاء تنطلق عملية التعليم والتعلم. ويتجلى البعد الإستمولوجي لهذا التصور في الاعتراف بحق المتعلم في العلم. ويتجلى البعد السيكولوجي لبيداغوجيا الأخطاء في اعتبارها ترمجة للتمثلات التي تنظم بواسطتها الذات تجربتها التي تكون ذات علاقة بالنمو المعرفي للمتعلم. أما البعد البداغوجي، فيتجلى في إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للخروج عن الموضوع، وارتكاب الخطأ أي: حرية اكتشاف الحقيقة، مما يدعو المدرس إلى أن يعمل أكثر مما يحكم أي: يعالج القلق الذي يكتنف المتعلم حين يسعى إلى التفكير ذاتيا، والتخلص من ذاتيته للبحث عن الحقيقة الموضوعية

## 11- وظائف بيداغوجيا الأخطاء:

- ثمة مجموعة من الوظائف التي تؤديها بيداغوجيا الأخطاء، ويمكن حصرها في ما يلي<sup>1</sup>:
- أ. **وظيفة تعليمية- تعلمية:** ويعني هذا أن الخطأ وسيلة إيجابية في تعلم الخبرات، وبناء المكتسبات، فمن الأخطاء يتعلم الإنسان، وبها يكون نفسه بنفسه، بعد التعرف إلى مختلف تعثراته وثراته وعيوبه .
- ب. **وظيفة تكوينية:** يتعلم المتعلم كثيرا من ارتكابه للأخطاء. ومن ثم، يصبح الخطأ وسيلة من وسائل التكوين والتأهيل والاستفاد، من الهنات التي وقع فيها، بعدم تكرارها

1 انظر جميل حمداوى: نحو تقويم تربوي جديد، التقويم الادماحي، كتاب الاصلاح، العدد الثاني، الطبعة الاولى 2015، مجلة

الاصلاح الالكترونية، تونس، www.alislahmag.com

- من جديد. وحتضر هذه الوظيفة عند المدرسني بالخصوص، ولا سيما المتدربين الذين يتلقون دروسا في طرائق التدريس .
- ج. **وظيفة علاجية:** تساهم الأخطاء في الكشف عن مواطن القوة والضعف لدى المتعلم. لذلك، يتدخل المدرس لتشخيص هذه الأخطاء بتحليلها ووصفها والبحث عن عواملها ومصادرها، مع اقتراح آليات تدريبية لمعالجتها إما بطريقة تربوية وديداكتيكية، وإما بطريقة خارجية ذات طابع نفسي واجتماعي .
- د. **وظيفة توجيهية:** يحمل الخطأ في طياته وظيفة توجيهية، إذ يساعد المدرس على معرفة مستوى المتعلم، وتحديد قدراته الكفائية والتأهيلية، فيوجهه إلى اختيار الأنسب من المحتويات والبرامج والطرائق والوسائل الديداكتيكية، وكذلك يوجه المتعلم الوجهة اللاتقة به .
- هـ. **وظيفة تدبيرية:** يسعف الخطأ المدرس في تدبير درسه الديداكتيكي، بوضع تخطيط كفائي، أو تسطير مجموعة من الأهداف الإجرائية، وتوفير العدة التدريبية الاليمة فيما يخص المحتويات والطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية، واختيار أفضل طريقة للتواصل، وتنظيم الفصل الدراسي مكانيا، وضبط إيقاعاته الزمنية، مع اختيار وسائل التقومي المناسبة .
- و. **وظيفة تقويمية:** يقوم الخطأ بدور هام في تقومي المتعلم، بتبيان مظاهر قوته وضعفه. ومن ثم، يساعدنا على معرفة مستوى المتعلم وكفائاته الإجابية والأدائية. وبذلك، نستطيع أن نحكم عليه، ونقيس قدراته ودراياته ومهاراته، ونتتبع مختلف أنشطته. وبذلك، يكون الخطأ أهم وسيلة لتقومي التلميذ وتوجيهه وتأطريه وتكوينه وتعليمه .
- ز. **وظيفة إصلاحية:** إن الهدف من تشخيص الأخطاء ووصفها وتحليلها هو تصحيحها، واحلد منها، والاستفاد، من وجودها لبناء تعلماتنا من جديد. ومن مث،

يقرن التصحيح دائما بوجود الأخطاء، ويقوم بوظيفة علاجية ووظيفة الدعم والتوليف والتكوين .

ح. **وظيفة بنائية:** يسعف الخطأ المتعلم أو المدرس معا في بناء شخصيتهما، وتقوية قدراهما التعليمية والتكوينية والكفائية، وبناء سريور، الدرس في مختلف مراحلها الديدانكتيكية: المرحلة البدئية، والمرحلة الوسيطة، والمرحلة النهائية .

ط. **وظيفة إدماجية:** لا تعنى بيداغوجيا الإدماج إلا بالمعايير الدنيا، مثل: معيار الملاءمة، ومعيار الاستخدام السليم للمادة، ومعيار الانسجام. أما معيار الإتقان، فيحتل مرتبة ثانوية، ولا يتعدى ثلث مجموع التنقيط. ومن هنا، فالخطأ له وظيفة إدماجية. بمعنى أنه يرتبط بالوضعية السياقية الإدماجية التي تقوم على المسألة، والسياق، والوظيفة، والمعلومات، والتعليمات، والمؤشرات. ومن ثم، تعبر الأخطاء عن عدم الملاءمة بين الإنتاج والمطلوب. ويمكن للمتعلم أن يصحح أخطاءه بواسطة شبكة التمرير، أو شبكة التحقق، أو شبكة التصحيح .ومن ثم، ترتبط أخطاء المتعلم بموارده المكتسبة، وطريقة إدماجها أثناء مواجهة الوضعيات لإيجاد الحلول المناسبة .

ي. **وظيفة إستمولوجية:** الأخطاء ليست هفوات سلبية مشينة، بل هي بصمات إيجابية في جمال المعرفة. ومن ثم، تتقدم المعرفة الإنسانية بتصحيح المعارف السابقة وانتقادها وجاوزها، وبناء معارف جديد، التي بدورها تصبح معارف خاطئة مع مرور الزمان.<sup>1</sup>

وهكذا، فالمعرفة الإنسانية معرفة قطائع إستمولوجية، أو معرفة أخطاء ينبغي تصحيحها كل مر،، بهدف تحقيق التطور والتقدم والازدهار.

1 انظر جميل حمداوي، نفس المرجع.

## 12- الأسس النفسية للبيداغوجيا:

لقد ظهر رواد علم النفس التعليمي والبيداغوجيا المعاصر، ابتداء من النصف الثاني من القرن العشرين وهم: بياجيه Piaget وفيجوتسكي Vigotsky وبرونر Bruner وجانييه Gagné ولهدا تابا HildaTaba وغيرهم، ويمكن إعطاء التركيبة البيداغوجية لما جاء به هؤلاء

- ✓ لا يمكن أن يتحقق تعلم مستدام ما لم تحترم الطبيعة البيولوجية والسيكولوجية لهذا التعلم وما لم يحترم إيقاع النضج الخاص بكل متعلم وبالرصيد المعرفي السابق الذي يرتكز عليه التعلم الجديد
- ✓ لا يتحقق التعلم المستدام إلا من خلال الممارسة والفعل واشتغال الذات المتعلمة على موضوع التعلم
- ✓ تحقق التعلم المستدام مشروط باهتمام الذات المتعلمة بموضوع التعلم
- ✓ من شروط تحقق التعلم أن يمتلك المتعلم تمثلا سليما عن موضوع التعلم، وعن الفعل الذي يستجبه التحكم في هذا الموضوع والإحاطة به، إضافة إلى امتلاكه تمثلا واضحا لأهمية الإقبال على هذا الفعل ومعالجة هذا الموضوع.
- ✓ يكون التعلم سريعا وذا مردودية جيدة، إذا كان المتعلم مصاحبا في اللحظة المناسبة بمتدخل يفوقه دراية وإحاطة بالموضوع المعالج.<sup>1</sup>

لقد كشف رجال العلم هؤلاء، قديمهم ومحدثهم، على اختلاف مشاربهم وتخصصاتهم، عن نقائص المقاربة التقليدية وهي تولي العناية الفائقة للمعرفة، وأعدت أبحاثهم وتجاربهم ترتيب هرمية المعارف فصارت الأسبقية للقدر، على إتيان الفعل المحكم، وللقدرة على الفعل

1 رونالد أورليخ وآخرون، استراتيجيات التعليم - الدليل في تدريس أفضل، المرجع السابق، ص 68.

المتقن، وللقدره على التصرف بالمخزون الانفعالي والاستثمار الرشيد للدوافع والمحفزات، أما التمثلات فلها مرتبة الخادمة لهذه القدرات .لقد انتهى العهد الذي كانت فيه المعارف التصريحية *déclaratives* والشرطية رئيسة، فلم يبق لها من مبرر وجود سوى خدمة هذه القدرات، ولم يعد لها من دور سوى أن تكون موارد قابلة للتعبئة، لمواجهة الوضعيات *situations*، وحل ما يعرض من مشكلات، بعد هذه الاكتشافات العلمية، لم تعد المعارف غاية في ذاتها، أو نقطة انطلاق للتعليمات، وإنما نقطة الانطلاق هي الدافعية، والغاية ونقطة الوصول هي إتيان الفعل *action* وإحكامه.

قد أكدت تقنيات البحث الجديد، المتعلقة بالدماغ أن على المستوى البيولوجي، أو السيكولوجي، أن الحياة تسبق المعرفة، فالتعلم هو "الحياة" فإن أريد له أن يكون ناجعا يلزم أن لا نجعله يدور حول أنشطة المدرس مكتفيا بالمعرفة، فالأضمن لنجاعة التعلم هو أن تكون أنشطة المدرس هي التي تدور حول النشاط الطبيعي لتعلم المتعلمين أي أن يكون مضمون التعليم هو المعيش في الحياة،<sup>1</sup>

ح- أن تكون الأسبقية للإبداعية و القدر، على تحويل *transfert* التعلّات .

خ- أن تحترم إيقاع المتعلمين .

د- أن تقوم على الوساطة *médiation*

### 13- المقاربة بالكفاءات:

تستمد المقاربة بالكفاءات جذورها من علم النفس السلوكي ، ومن جوانب اخرى من علم النفس المعرفي ،كما انها تستند بصفة خاصة للنظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير التعلم واساسا رئيسيا من الاسس النفسية لبناء المنهج المدرسي إذ ترى ان الطفل لا ياتي الى المدرسة بعقل فارغ، بل لديه خبرات سابقة يمكن البناء عليها حيث يتعلم من الخبرات التي يعيها، ويفسر هذه الخبرات بناء على ما يعرفه، فالمعرفة تبني ولا تنقل ، تنتج عن نشاط، وتحدث في صيغ والمعني هو المتعلم، ثم إن بناء المعرفة عملية

تفاوضية اجتماعية اي عن طريق الشراكة بين المعلم والمتعلم في الادراك وفي تكوين المعنى ولذا تركز المناهج على الكيف المنهجي بدلا من الكم المعرفي من خلال نظام الوحدات الذي يمكن المتعلم من التركيز على مضامين بعينها تتوفر فيها شروط التناسق و التكامل بُغية تحقيق كفاءات ذات طبيعة مهارية و سلوكية تتكيف مع الواقع المعاصر في عالم الشغل و المواطنة و الحياة اليومية . وقد ظهرت لأول مرة في كندا، وانتقلت التجربة إلى فرنسا في التسعينات لحل مشكلة الفشل الدراسي في الثانويات الفرنسية ومن ثمة تبنت العديد من الدول المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية التعلمية ومن بينها الجزائر.

أ- مفهوم المقاربة بالكفاءات: "بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة، بكل ما نحمله من

تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة" (وزارة التربية الوطنية، 2005، ص07).

وهي لا تتعارض مع البيداغوجية الكلاسيكية، ولكنها جاءت لتؤكد الاهداف التي تأخذ بعين الاعتبار

المدرسة والمجتمع. وهذا يعني ان الهدف الاساسي لهذا المسعى البيداغوجي الحديث هو اعداد متعلمين يتجاوبون مع عالم الشغل على اساس الكفاءة المهنية التي تتطلبها الوظيفة، عكس ما كانت عليه المدرسة سابقا والتي سعت الى تلقين معارف تتوج بشهادات على حساب المهنة و التحكم فيها . إذا كان الهدف من المقاربة التقليدية سابقا هو تحليل الحاجيات والتعرف على النوعيات، والقدرات والمعارف الضرورية عند تنفيذ



المهام، فالمقاربة المؤسسة على الكفاءة تهدف الى التعرف على النتائج التي تبرهن على تنفيذ الفعال للمهام" ( غريب عبد الكريم، 2003، ص:60) ومن خلال ما سبق التصورات التي اخذت منها التطبيقات العملية التعليمية لهذه المقاربة ، نستنتج من التعريفات السابقة ، ان المقاربة بالكفاءات طريقة عملية اجرائية، تمكن التلميذ من الاندماج في الوسط الدراسي بسهولة ، والتكيف مع مختلف المواقف بسهولة ويسر، كما تساعد المعلم في وضع استراتيجيات ذات دلالة ، لتعديل تعلمات المتعلمين، كل هذا ضمن خطة محددة ومدروسة، مهياً لها سلفاً ( تعاقد بين المعلم والمتعلم) من أجل انجاح العملية التعليمية.

#### ب- خصائص المقاربة بالكفاءات:

- ❖ اعتبار محورية التعلم: فالمتعلم فاعل اساسي في بناء المعرفة والتعلم، مما يدعو الى استحضار جانب التعلم الذاتي في كل الانشطة.
- ❖ توفير فضاء المتعلم الذاتي: ويكون ذلك بفتح المجال رحبا امام المتعلم لكي يوظف امكاناته وقدراته للتعلم، ولا يتأتى له ذلك إلا عن طريق بناء وضعيات تعليمية تحفزه على التفاعل مع محيطه تفاعلا إيجابيا وبناء قوامه المساءلة والاستكشاف ارتباطا بقواعد التفكير العلمي.
- ❖ توفير الشروط المادية والتربوية للتعلم الذاتي ويقصد بذلك مختلف الوسائط والطرائق التي تتيح فرص التعلم الذاتي. (رحيمو بخات وآخرون، 2006، ص:6-7) ✓ كما أن من بين خصائصها:
- النظر الى الحياة من منظور عملي تطبيقي نفعي.
- تفعيل محتويات المواد التعليمية في المدرسة، وفي الحياة مع التخفيف منها والاهتمام بالأولى.

➤ السعي الى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

➤ جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم عن طريق حسن التوجيه وتحفيزهم على العمل.

([www.elhamel.net/forum/shouthreud.php?t=18267](http://www.elhamel.net/forum/shouthreud.php?t=18267))

من هنا يتضح انه للمقاربة بالكفاءات استراتيجيات تعمل على عدة عناصر نذكر منها:  
احقية المتعلم في الخطأ، والمراد به ألا يعتبر الخطأ في إنجاز المتعلم عملا سلبيا، بل يكون منطلقا للبيداغوجيا العلاجية التي توظف الخطأ إيجابيا، وتعتبره دليلا وأداة كشف عن آليات التفكير عند المتعلم، وهكذا يتم ضبط الخطأ وتحديد مصدره، ثم علاجه بوعي وتبصر من لدن المتعلم. (رحيمو بخات وآخرون، 2006، ص: 11-12)

ت- **انواع الكفاءات:** تصنيف الكفاءات بصفة عامة الى الكفاءات نوعية في مقابل

كفاءات مستعرضة وكفاءات اساسية قاعدية في مقابل كفاءات الإتقان:

➤ **الكفاءات النوعية:** وهي المرتبطة بمادة دراسية معينة او مجال نوعي او مهني

معين، ولذلك فهي اقل شمولية من الكفاءات المستعرضة، وقد تكون سبيلا الى

تحقيق الكفاءات المستعرضة.

➤ **الكفاءات المستعرضة:** وتسمى ايضا الكفاءات الممتدة، و يقصد بها الكفاءات

العامة التي لا ترتبط بمجال محدد او مادة دراسية معينة، و انما يمتد توظيفها

الى مجالات عدة او مواد مختلفة، و لذا فإن هذا النوع من الكفاءات يتسم

بالغنى في مكوناته، و إذتسهم في احداثه تدخلات متعددة في المواد، كما

يتطلب تحصيله زمنا اطول.

إن هذا النوع من الكفاءة يمثل درجة عليا من الضبط و الإتقان ، و لذلك يسمى كفاءات

قصوى.

➤ **الكفاءات القاعدية:** وتسمى أيضا بالكفاءات الاساسية او الجوهرية او الدنيا وتشكل الاسس الضرورية التي لا بد اعتبارها في بناء تعلمات لاحقة والتي لا يحدث التعلم في غيابها.

➤ **كفاءات الاتقان:** وهي التي لا لتبنى عليها بالضرورة تعلمات اخرى رغم ان كفاءات الاتقان مفيدة في التكوين الا ان عدم اكتفاء المتعلم بها لا يؤدي الى فشله في الدراسة. (بن سي مسعود لبنى، 2008، ص 255).

ث- **مزايا المقاربة بالكفاءات:** تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الاغراض التالية:

- تبني الطرق البيداغوجية النشطة و تبنيها: إذ انها تعمل على اقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة اليه، منها انجاز المشاريع و حل المشكلات و يتم بشكل فردي او جماعي.
- تحفيز المتعلمين على العمل: بان تتبنى الطرق النشطة فإنها تولد الواقعية لدى المتعلم.
- تسمية المهارات و اكتساب اتجاهات و ميول وسلوكات جديدة: تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم (المعرفية) العاطفية (الانفعالية) و النفس-حركية.

## الفصل الثاني الدراسة التطبيقية

- جرد وتصنيف عينة الدراسة
- بيذاغوجيا تحليل الأخطاء
- الأخطاء اللغوية
- أسباب وعوامل الوقوع في الخطأ وطرق العلاج

### تمهيد

في هذا الفصل نحاول دراسة هذه الأخطاء الكتابية وتصنيفها متبعين في ذلك منهج تحليل الأخطاء، ولتأكيد تحليل الأخطاء الواردة أخذنا عينة من كتابات التلاميذ في التعبير الكتابي؛ لأنه هو الأنسب والأوضح الذي يساعدنا في اكتشاف هذه الظاهرة ومحاولة معرفة أسبابها وطرق علاجها.

### 1. جرد وتصنيف عينة الدراسة

قبل الشروع في الموضوع يجب أولاً عرض موضوع الدراسة على مجتمعه وعينته.

### 2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مقاطعة من ابتدائيات ولاية الجزائر العاصمة ( باب الواد ) ، لأنها تمثل المرحلة النهائية من التعليم الابتدائي ، ويكون المتعلم فيها، قد تكونت لديه مجموعة من المكتسبات اللغوية التي يستطيع أن ينتج بها مجموعة من التعبيرات المختلفة، في وضعيات تعليمية مضبوطة.

### 3. عينة الدراسة:

وهي جزء من مجتمع الدراسة، وقد اخترنا ابتدائية: الشبيبة باب الواد ، وابتدائية ام حبيبة باب الواد ، تتكون هذه العينة في مجملها من (91) تلميذ من مستوى الخامسة ابتدائي.

### ✓ جدول -01- يوضح توزيع مجتمع الدراسة في المقاطعة

عدد التلاميذ		عدد أفواج السنة الخامسة ابتدائي بالمقاطعة 10	عدد ابتدائيات المقاطعة رقم 10 باب الواد الجزائر
الذكور	الإناث	36 فوجا	20 ابتدائية
522	512		
1037			

✓ جدول-02- يوضح عينة البحث

عدد التلاميذ	عدد الأفواج	المؤسسة	عدد الابتدائيات
58	02	الشبيبة	02
33	01	ام حبيبة	

4. الأداة المستخدمة في الدراسة

ونعني بها الوسيلة التي اعتمدت عليها الدراسة وهي المقابلة حيث قمنا بزيارة الابتدائيتين؛ للأسباب التالية وهي:

✓ الأول: يتمثل في تواجد المدارس بالقرب من مكان إقامتنا.

✓ الثاني: هو الطلب من الأساتذة القيام، بواجب للتلاميذ في التعبير الكتابي، من أجل الدراسة كعينة من لغة التلاميذ (ظاهرة الأخطاء اللغوية الكتابية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي).

✓ الثالث: إجراء مقابلة مع الأساتذة، وبعض التلاميذ. معتمداً في ذلك على منهج تحليل الأخطاء، الذي يعتمد على استخراج الخطأ تصنيفه صوابه ثم وصفه.

5. المدونة:

تتمثل مدونة الدراسة في التعبير الكتابي والذي هو نتاج متعلمي السنة الخامسة ابتدائي الذي أنجز داخل القسم، وفق ما هو مقرر بحيث يتوافق مع مستواهم. وهو تعبير وظيفي حيث طلب من المتعلمين كتابة فقرة.

6. الوضعية الإدماجية - هذا نصها:

ذهبت مع عائلتك إلى منطقة من صحرائنا الجميلة.

### 7. التعليم:

اكتب فقرة لا تقل عن عشرة -10- أسطر تصف فيها الصحراء وما بها من مناظر خلابة وثرورات عديدة، موظفا الصفة وجملة تعجبية.

وكان الهدف الرئيس من جمع هذه المادة اللغوية، هو معرفة قدرة المتعلمين على توظيف المعلومات المقدمة لهم، والأخطاء اللغوية المرتكبة من قبلهم.

### 8. الأسلوب الإحصائي في التحليل: وقد تتبعنا في ذلك ما يلي:

- جمع الأخطاء: وذلك من خلال تعابير التلاميذ وقد صنفناها وحددنا أنواعها شيوعها ثم صوابها ثم وصفها حسب القاعدة.
- النسبة المئوية: وتأتي هذه المرحلة بعد مرحلة جمع الأخطاء وهي عبارة عن حساب النسب المئوية لكل نوع من الأخطاء بالطريقة التالية:

$$\frac{\text{عدد أخطاء النوع} \times 100}{\text{العدد الإجمالي للأخطاء}}$$

- التمثيل البياني: وقد قمنا بالتمثيل لهذه الأخطاء بدوائر نسبية وأعمدة بيانية للتوضيح.

### 9. الأخطاء اللغوية

الخطأ اللغوي قد وجد ولا سبيل إلى إنكاره، لكن ينبغي أن يكون مادة جديدة للدراسة والنقاش، فالأخطاء اللغوية تقدم تغذية راجعة غنية، فهي تمد المعلم بمعرفة مدى حيوية

مادته التعليمية وطرائقه المتبعة، كما ترفد مصممي مناهج التعليم بمعين خصب من المعلومات.<sup>1</sup>

### تحديد الأخطاء وتصنيفها وإحصائها

لقد قامت هذه الدراسة على أربعة مستويات وهي: الإملائي والصرفي والنحوي والمعجمي.

الإحصائي: العرض

أولاً: - ابتدائية الشبيبة باب الواد الجزائر :

#### 1. أنماط الأخطاء:

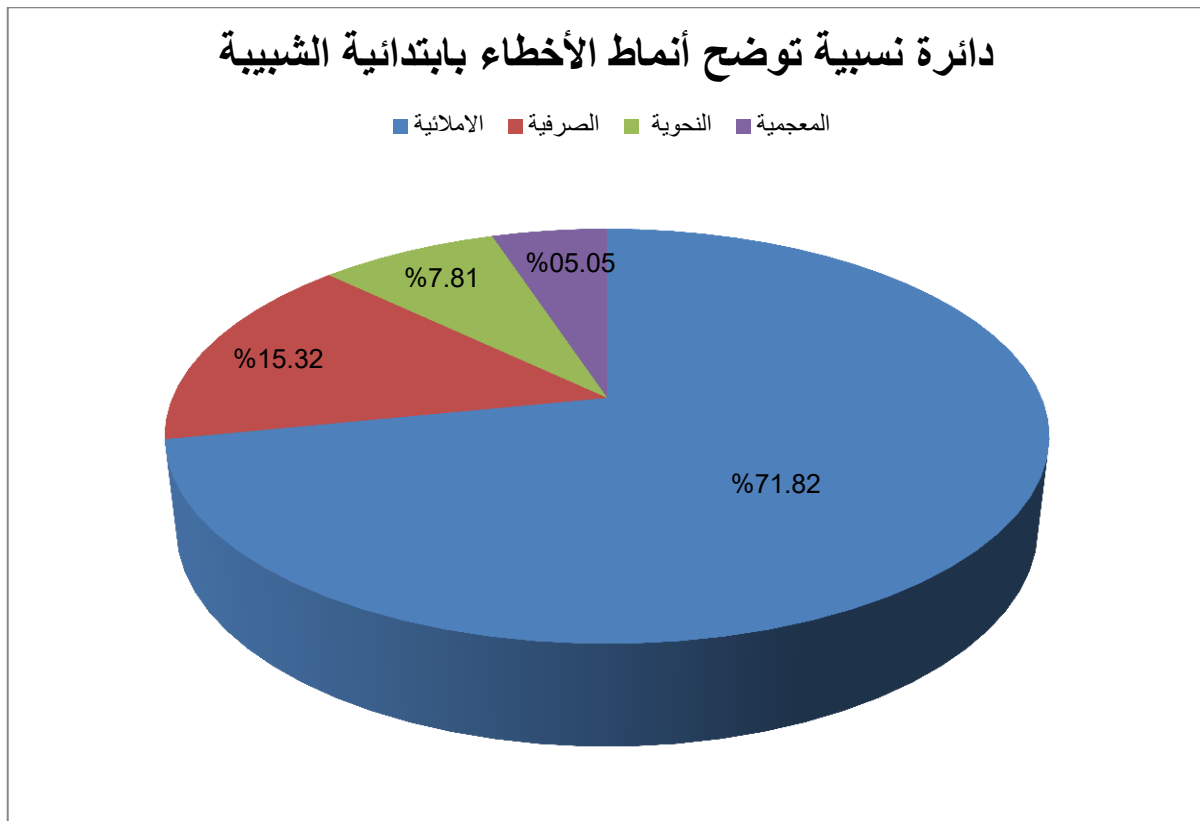
#### الجدول رقم 1:

النسبة المئوية	التواتر - عدد الأخطاء -	أنماط الأخطاء
71.82%	469	الإملائية
15.32%	100	الصرفية
7.81%	51	النحوية
5.05%	33	المعجمية
100%	653	المجموع

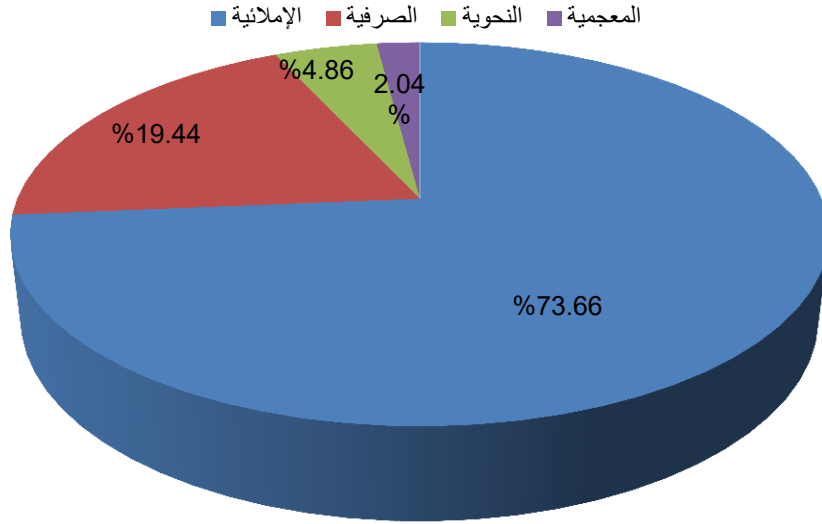
1 هالة حسيني بديس ،منى العجرمي ،تحليل الأخطاء اللغوية لدراسة اللغة العربية للمستوى الرابع ،من طلبة الكورين في مركز اللغات الجامعية ،دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية ،الأردن مج24،ص187، 2015.



انطلاقاً من هذا الجدول قمنا بإحصاء أهم الأخطاء التي تواجه التلميذ أو التي يقع فيها من حيث الظاهرة الصرفية أو التراكيب النحوية وعليه استخرجنا عدد الأخطاء والنسبة المئوية المبينة في الجدول، حيث نجد أن أكبر الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين هي الأخطاء الإملائية بالدرجة الأولى.



دائرة نسبية توضح أنماط الأخطاء بابتدائية ام حبيبية



2- أنواع الأخطاء

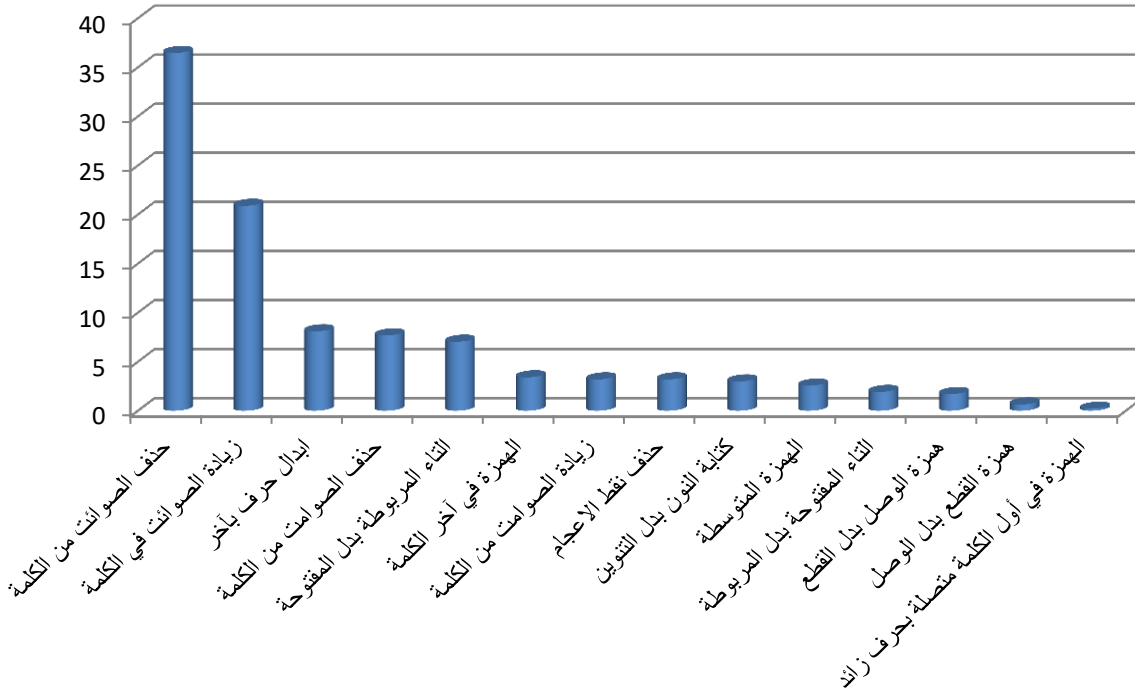
• الأخطاء الإملائية

الجدول رقم 2:

النسبة المئوية	التواتر	أنواع الأخطاء
36.46%	171	حذف الصوائت من الكلمة
20.89%	98	زيادة الصوائت في الكلمة
8.10%	38	إبدال حرف بحرف آخر
7.68%	36	حذف الصوائت من الكلمة
7.04%	33	التاء المربوطة بدل التاء المفتوحة

الهزة في اخر الكلمة	16	%3.41
زيادة الصوامت من الكلمة	15	%3.20
حذف نقط الاعجام	15	%3.20
كتابة النون بدل التنوين	14	%2.99
الهزة المتوسطة	12	%2.56
التاء المفتوحة بدل التاء المربوطة	09	%1.92
همزة الوصل بدل همزة القطع	08	%1.70%
همزة القطع بدل همزة الوصل	03	%0.64
الهزة في أول الكلمة متصلة بحرف زائد	01	%0.21
المجموع	469	%100

أعمدة بيانية توضح أنواع الأخطاء الإملائية

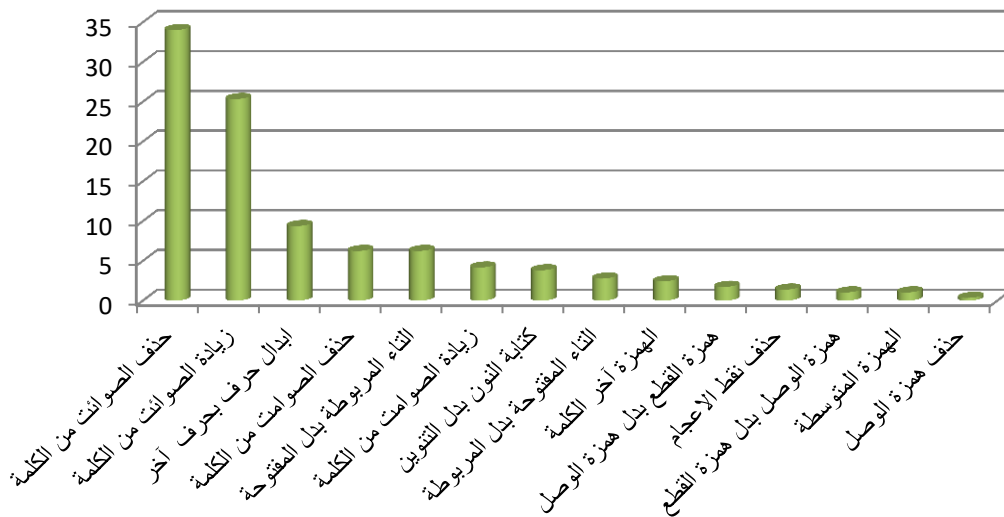


الجدول رقم: 2

النسبة المئوية	التواتر	أنواع الأخطاء
34.02%	98	حذف الصوائت من الكلمة
25.35%	73	زيادة الصوائت في الكلمة
9.38%	27	إبدال حرف بحرف آخر
6.25%	18	حذف الصوائت من الكلمة
6.25%	18	التاء المربوطة بدل التاء المفتوحة
6.25%	12	زيادة الصوائت من الكلمة

كتابة النون بدل التنوين	11	4.17%
التاء المفتوحة بدل التاء المربوطة	08	3.82%
الهمزة آخر الكلمة	14	2.43%
همزة القطع بدل همزة الوصل	05	1.74%
حذف نقط الاعجام	04	1.39%
همزة الوصل بدل همزة القطع	03	1.04%
الهمزة المتوسطة	03	1.04%
حذف همزة الوصل	01	0.35%
<b>المجموع</b>	<b>288</b>	<b>100%</b>

أعمدة بيانية توضح الأخطاء الإملائية



➤ تفسير الأخطاء الإملائية:

- -الخطأ الإملائي: " يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها<sup>1</sup>.  
من خلال النتائج المتحصل عليها من النسب المئوية لاحظنا شيوع الخطأ الإملائي بكثرة وتكراره، فقد بلغ مجموع أخطائه في كلا المدرستين سبع مئة وسبعة وخمسين خطأ ( 757 ) وكان أكبر قدر من الأخطاء في كتابة

#### • حذف الصوائت من الكلمة:

كانت بنسبة 36.46 % في مدرسة الشبيبة، و 34.02% بمدرسة ام حبيبة وهي الأكثر الأخطاء تواترا ، حيث نلاحظ حذف الصائت(الياء ) فالمتعلم بدل مثل كتابة كلمة (عائلت ، الصاف النق)، بدلا من (عائلتى، الصافي، النقي)

#### • زيادة الصوائت في الكلمة :

حيث بلغ نسبة 25.35% بمدرسة ام حبيبة ،و بنسبة 20.89% بمدرسة الشبيبة ونلاحظ ظاهرة زيادة الصائت (الياء ) بعد كاف المخاطبة شائعة ويمكن أن يعزى هذا الخطأ إلى الصرف فتصريف فعل الأمر مع المخاطب المؤنث تحذف نونه وتبقى ياء المخاطبة مثل : خذي، العبي ...،فالمتعلم عمم هذه القاعدة حتى على الأسماء فبدلا من أن يكتب (عائلتك) كتب عائلتكي ، وحتى على الأفعال الماضية فبدلا أن يكتب (وعدتك ) يكتب وعدتكي أو أنصحك يكتب أنصحكي وهكذا ..

كما يمكن إرجاع الخطأ إلى طريقة القراءة حيث إن المتعلم لا يراعي علامات الوقف فبدلا أن تقف على السكون تقف على الصائت الصغير ، وقد يطيل هذه الحركة .

1 فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة الإملائية والنحوية والصرفية،ص:71.

وبعض المتعلمين يطيل هذه الصوائت القصيرة فبدلاً أن يكتب المتعلم (نراجع ) يكتب (نوراجع) فيطيل الصائت وبدلاً أن يكتب (السنوات ) يكتب (السنوات )، فيطيل الصائت الفتحة ، وبدل أن يكتب (أهنئها ) يكتب (اهنيئها ) فتطيل الصائت الكسرة . يمكن أن يعزى هذا الخطأ إلى القراءة فالمتعلم يطيل بعض الصوائت فلا ينتبه إلى خطئه، كما يحدث بفعل التدخل بين اللغة الأم واللغة الهدف إذا ينطق المتعلم الكلمات ذات الصوائت القصيرة بصوائت طويلة .

وقد يرجع إلى التكوين القاعدي خاصة المستويين الأولى والثانية ابتدائي من حيث التفريق بين الصوائت القصيرة والصوائت الطويلة .

#### • ابدال حرف بحرف آخر :

هو ابدال حرف صحيح مكان حرف آخر صحيح أو معتل حيث بلغ نسبة 9.38% بمدرسة غرائسة محمد العيد ، و بنسبة 8.10% بمدرسة بكاري الطيب .مثل : (المضهر)، تكتب (المظهر) . (السحراء) تكتب (الصحراء). والسبب راجع إلى : عدم التفريق بين مخارج الحروف عند المتعلمين .

#### التاء المربوطة بدل التاء المفتوحة :

بلغت نسبة أخطاء التاء المربوطة بدل التاء المفتوحة ب 7.04 % بمدرسة الشبيبة، وبنسبة 6.25% بمدرسة ام حبيبة.مثل (رحلت) بدلا من (رحلة ) وقد يعزى هذا الخطأ إلى :

عدم التمييز بين الأسماء والأفعال

نقص التطبيقات المستمرة

الرسم القرآني في الأسماء مثل :

عدم قدرة المتعلم على معرفة نوع الشكل الخطي للتاء الواجب كتابتها

عدم تذكير المعلم للمتعلمين بمثل هذه القواعد في مختلف نصوص القراءة.

• -همزة القطع بدل همزة الوصل:

وهي من بين أقل الأخطاء إذ نجد نسبتها 1.04% بمدرسة ام حبيبة، ونسبة ب 0.64% بمدرسة الشبيبة، وهي نتيجة "عدم القدرة على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم في أثناء الكتابة"<sup>1</sup>، وهذا سبب من الأسباب التي تعيق فهم الجملة، وغموض الفكرة، وتشويه صورة الكتابة، وتحريف معناها اللغوي، وتركيب الجملة. مثل (الإمتحان) ، (الإجتهد) ، (أكتبي) بدلا من (الامتحان) ، (الاجتهاد) (أكتبي) ويمكن إرجاع ذلك لأسباب منها :

(1) عدم تنبه المتعلم أثناء القراءة إلى مواضع همزة القطع والوصل ،فحين نقرأ نعم النطق بهمزة القطع على كل الكلمات التي تبدأ بهمزة الوصل.

(2) إن المتعلمين حين ينطقون بألف الوصل يثبتون همزة القطع وذلك بشديد النبر على مقطعها دون مراعاة سياقها نطقها.

(3) وجود ظاهرة التداخل بين اللغة الأم واللغة الهدف (لغة التعلم) فلغة المتعلمين لا توجد في كلماتها ألف الوصل مقارنة بهمزة القطع ، فالمتعلم يكتب ما ينطقه في لغة الأم .

(4) يبدو أن قاعدة همزة الوصل يصعب استيعابها في المستوى الابتدائي ، لأن هذا الخطأ نجده في المستويات العليا؛ فلا بد من مراعاة هذه القضية في المناهج التربوية .

هذا مما يؤكد لنا أن أي خلل في نظام اللغة القاعدي يسبب لنا مشكل في نظام الكتابة العربية ومنه نستخلص أن المستوى الكتابي "يرتبط بالضرورة بسائر المستويات اللغوية تأثيرا وتأثرا. فمعرفة قواعد النحو والصرف المتعلقة بكلمة ما في الجملة ضرورة لمعرفة الكتابة الصحيحة لتلك الكلمة . وتتدخل هذه القواعد النحوية والصرفية مباشرة في

1 فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص: 97



طريقة كتابة الكلمة وشكلها بل تتجاوز ذلك إلى القول إننا نتعرف أحيانا إلى الكلمة وموقعها في الجملة من طريقة كتابتها وشكلها<sup>1</sup>

• **كتابة النون بدل التنوين** فنسبتها ب 3.82% بمدرسة غرائسة محمد العيد، ونسبة ب 2.99% بمدرسة بكاري الطيب ، مثل (كثيرا) بدلا من (كثيرن )، وكلمة (جدن) بدلا من (جدا) و(جميلتن ) بدلا من كلمة (جميلة). والسبب في ذلك راجع إلى .....  
وبعدها **أخطاء في حذف نقط**

**الإعجام** بنسبة 3.20% في مدرسة الشبيبة، أما مدرسة ام حبيبة فكانت بنسبة 1.39 % مثل : السمس بدلا من الشمس أي عوض أن يكتب المتعلم حرف الشين كتب حرف السين . وأيضا مثل (النفى) بدلا من (النقى) ، والسبب في ذلك يرجع إلى أن الحروف في اللغة العربية متقاربة ومتشابهة مثل ب/ت/ث) و (ج/ح/خ) و(س/ش/ص) وغيرها من حروف الهجاء فقد يخطئ المتكلم في حرف من الحروف فيغير المعنى الحقيقي المراد ، ويفهم المتلقي معنا خاطئ لذلك يجب أن تكون الأعضاء النطقية سليمة لكلا الطرفين لأن "القواعد الإملائية وسيلة لصحة الكتابة من الخطأ والقواعد النحوية وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل"<sup>2</sup>، لئلا يجب علينا أن نتبع قواعد اللغة العربية بشكل دقيق وسليم خال من الأخطاء، لأن اللغة العربية هي اللغة الأم ولا بد من الحرص على الوقوع في الخطأ فيها أبدا من أجل المحافظة على سلامتها وبقائها إلى الأبد وعدم زوالها، ويتحقق هذا باستخدامنا للفصحى عوضا عن العامي، والنطق الصحيح للأحرف في موقعها الأصلي دون

<sup>1</sup> فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص: 204.

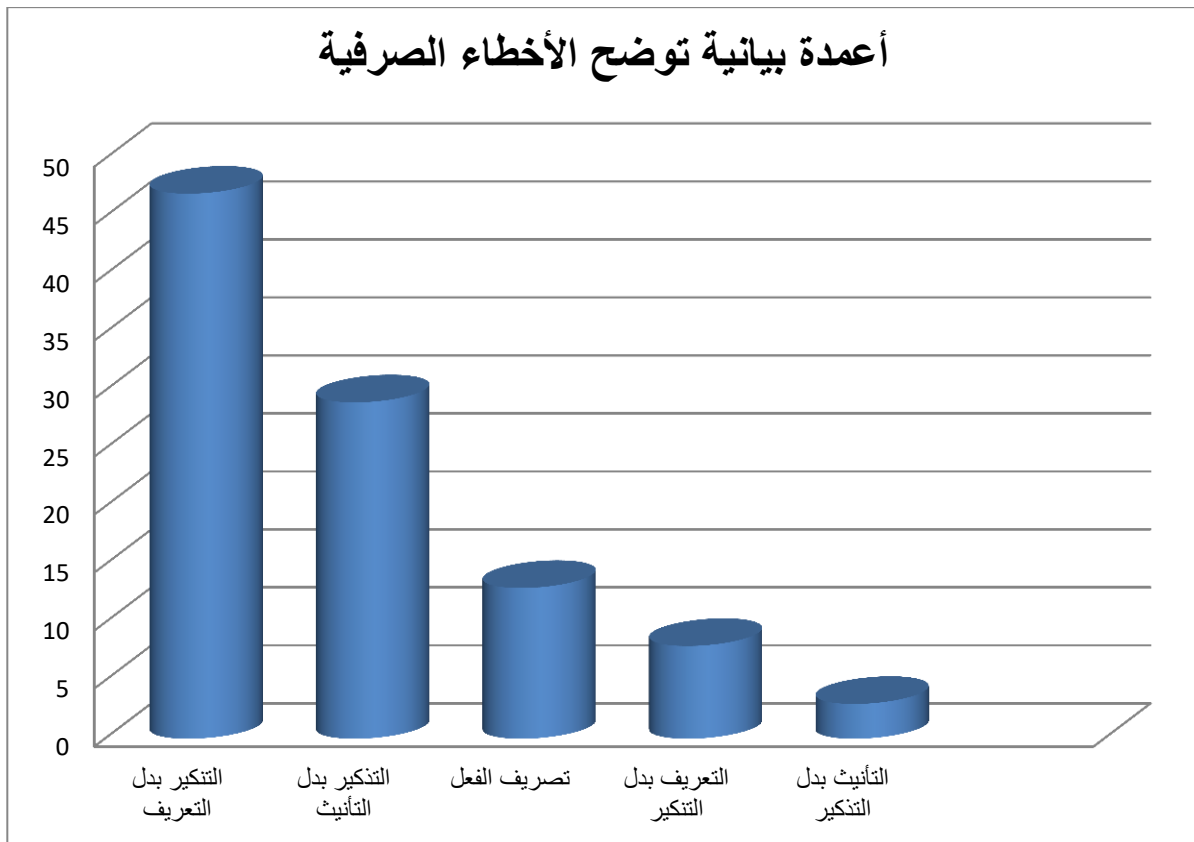
<sup>2</sup> فهد خليل زائد، المرجع السابق ، ص 108.

إبدال حرف بآخر كما كان معروف عند بعض القبائل العربية من قبل كالكشكشة  
والعننة والتأتأة وغيرها

• الأخطاء الصرفية

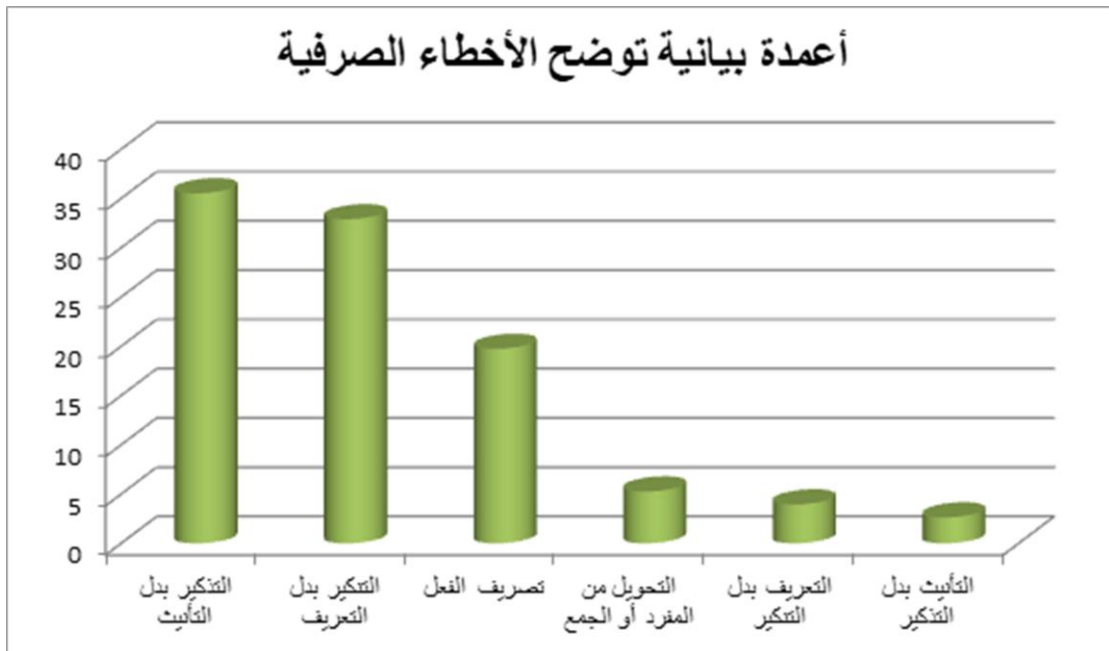
الجدول رقم: 03

النسبة المئوية	التواتر	أنواع الأخطاء
%47	47	التكثير بدل التعريف
%29	29	التذكير بدل التأنيث
%13	13	تصريف الفعل
%08	08	التعريف بدل التفكير
%03	03	التأنيث بدل التذكير
%100	100	المجموع



الجدول رقم: 03

النسبة	التواتر	أنواع الأخطاء
35.53%	27	التذكير بدل التأنيث
32.89%	25	التذكير بدل التعريف
19.74%	15	تصريف الفعل
5.26%	04	التحويل من المفرد الى الجمع
3.95%	03	التعريف بدل التنكير
2.63%	02	التأنيث بدل التذكير
100%	76	المجموع



### 1. تفسير الأخطاء الصرفية:

من خلال دراستنا لظاهرة الأخطاء اللغوية عند تلاميذ الخامسة ابتدائي في مستويات اللغة المختلفة فإن " دراسة المستوى الصرفي في اللغة العربية أهمية كبيرة خاصة لمتعلميها ويظهر ذلك في معرفة قواعدها وخصائصها التي تربطها بالمستوى النحوي من خلال الموقع الإعرابي للكلمة وسط الجملة 1."

وقد بلغ مجموع عدد الأخطاء الصرفية لكلتا المدرستين مائة وستة و سبعين خطأ (176) حيث احتلت أخطاء التصريف أكبر نسبة مئوية إذ بلغت في مدرسة الشبيبة بنسبة 15.32 %، بينما مدرسة ام حبيبة 19.44 % ، وهي أقل نسبة من بكاري الطيب ، ومن الأخطاء الصرفية نذكر :

- **التذكير بدل التأنيث** بلغت في مدرسة ام حبيبة 35.53 بينما مدرسة الشبيبة بنسبة 29 %، من مثل ذلك : (ما أروع هذه الصحراء الكبير) - (ما أروع هذه الصحراء الكبيرة)، (في مناظرها الخلاب) - (في مناظرها الخلابة) - يمكن أن يرجع ذلك إلى :

- أن المتعلم يجد في أغلب النصوص التي يقرأها يرد فيها المذكر أكثر من المؤنث
- قد يرجع إلى تعريف الأفعال مع الضمائر عوض التركيز على تعريف كل ضمير بمفرده.
- ويمكن أن يعزى إلى بعض معلمي الأطوار الأولى الذين يستعملون صيغة المذكر أكثر من المؤنث .

#### • **التنكير بدل التعريف:**

بلغت نسبتها 47 %، في مدرسة الشبيبة بينما مدرسة ام حبيبة 32.89 % ، وهي أقل نسبة من الشبيبة ، ومن مثل ذلك :

- (ذهبنا في عطلة صيفة) - (ذهبنا في العطلة الصيفة)، (صحراء رائعة منظر)-  
 (الصحراء رائعة المنظر) - ويرجع ذلك للأسباب التالية :  
 - كثرة استعمال المتعلمين لتوظيف التذكير أكثر من التعريف في التواصل الشفهي  
 - جهل المتعلمين بقاعدة التذكير والتعريف .

• **تصريف الفعل :**

- حيث تصل نسبتها إلى 19.74 %، في مدرسة ام حبيبة بينما مدرسة الشبيبة 13 % ،  
 ومن أمثلة ذلك : (ذهبنا أنا وعائلتي) - (ذهبت أنا وعائلتي )  
 (تحبون أمي الصحراء) - (تحب أمي الصحراء ) (فقلنا لنفسي ) - (فقلت لنفسي )  
 ويرجع ذلك إلى:

- نقص التطبيقات في التمرن على دروس الصرف.  
 -كثرة الأوزان السماعية التي لا قاعدة لها في الصرف.  
 -تعدد الأوزان في القاعدة الواحدة .

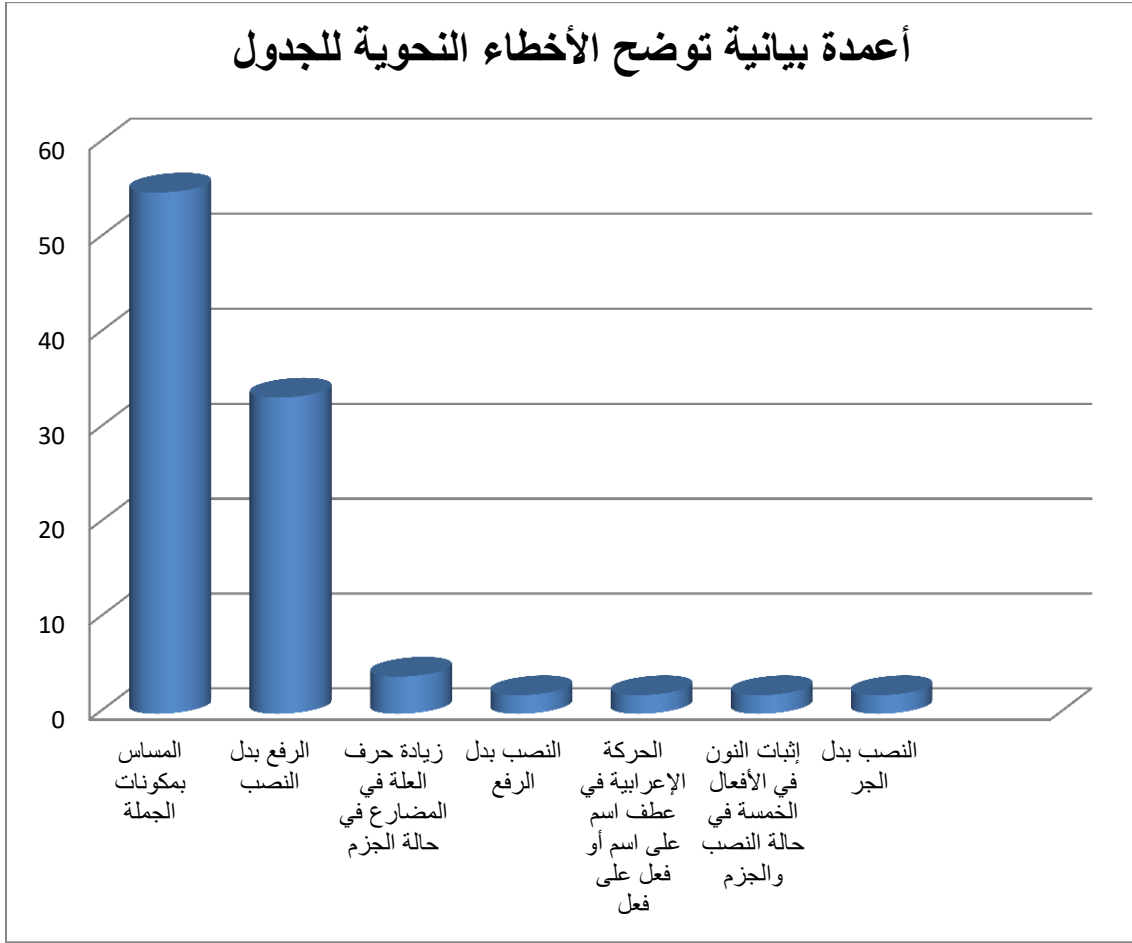
• **التأنيث بدل التذكير :**

- بلغت نسبتها 3 %، في مدرسة الشبيبة بينما مدرسة ام حبيبة 2.63 % ، ومن مثل ذلك :  
 (الجو جميلة ) - (الجو جميل ) (الجمل كبيرة ) - (الجمل كبير) .

• الأخطاء النحوية

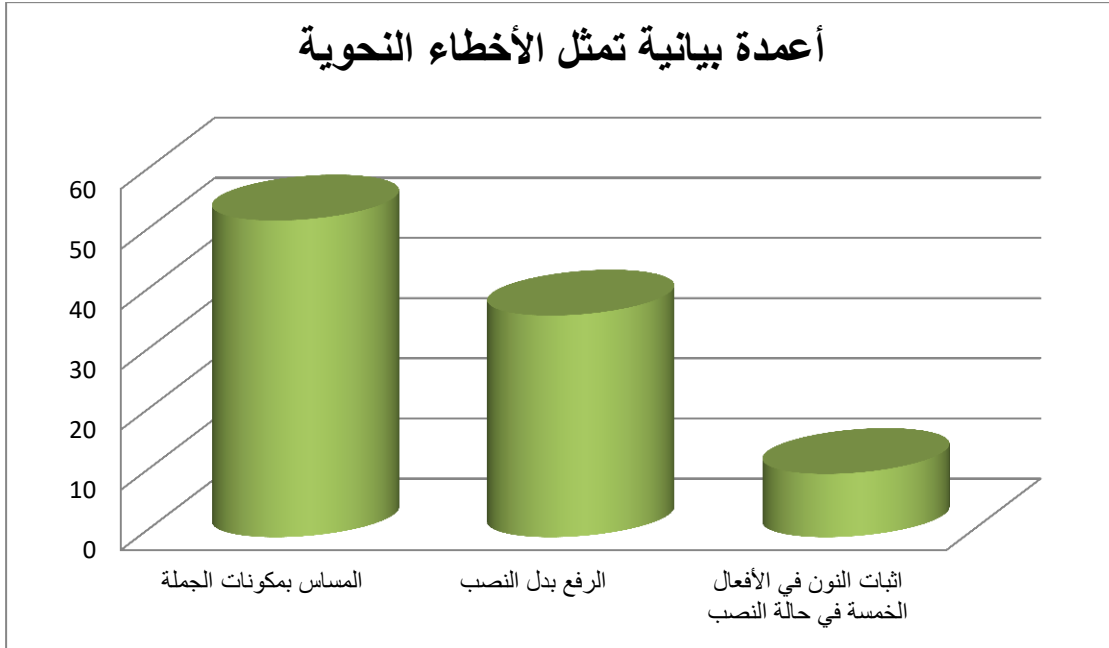
الجدول رقم: 04

النسبة المئوية	التواتر	أنواع الأخطاء
%54.9	28	المساس بمكونات الجملة
%33.34	17	الرفع بدل النصب
%3.92	02	زيادة حرف العلة في المضارع في حالة الجزم
%1.96	01	النصب بدل الرفع
%1.96	01	الحركة الاعرابية في عطف اسم على اسم أو فعل على فعل
%1.96	01	اثبات النون في الأفعال الخمسة في حالة النصب والجزم
%100	51	المجموع



النسبة المئوية	التواتر	أنواع الأخطاء
52.63%	10	المساس بمكونات الجملة
36.84%	07	الرفع بدل النصب
10.53%	02	اثبات النون في الأفعال الخمسة في حالة النصب
100%	19	المجموع





## 2. تفسير الأخطاء النحوية

- **الخطأ النحوي** هو: "قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة." من خلال النتائج المتحصل عليها من النسب المئوية لاحظنا شيوع الخطأ النحوي فقد بلغ مجموع أخطائه في كلا المدرستين **سبعين خطأ (70)** ومن الأخطاء النحوية نذكر:

### • المساس بمكونات الجملة :

- احتلت المرتبة الأولى في كلتا المدرستين في ابتدائية الشبيبة **54.9%** بينما في ابتدائية ام حبيبة، و **52.63%** ، مثل ويرجع السبب في ذلك إلى :
- (في يوم من أيام ذهبت عائلة) - (في يوم من الأيام ذهبت عائلتنا )
- ( بمناسبة معدل جيد في الفصل الثاني) - ( بمناسبة حصولي على معدل جيد في الفصل الثاني).

- ضعف الرصيد اللغوي لدى المتعلمين ويمكن أن يعود ذلك إلى وجود ضعف قاعدي من المراحل التعليمية الأولى من التعليم بحيث تعود المتعلمون على في التعبير الشفوي أو في إجاباتهم عن الأسئلة بجمل ناقصة التركيب أو عدم التنبيه من طرف المعلمين إلى الخطأ وتصويبه.

- نقص المطالعة وعدم تخصيص وقت للمطالعة في البرنامج اليومي أو الأسبوعي .  
نقص التطبيقات فيما يتعلق بتكوين الجمل وترتيب عناصرها.

#### • إثبات النون في الأفعال الخمسة في حالتها النصب والجزم :

نلاحظ أن نسبة مدرسة ام حبيبة تصل إلى 10.5 % في حين يقابلها 1.96 % بمدرسة الشبيبة . مثل ( أن تذهبين معنا ) - ( أن تذهبي معنا). ويرجع ذلك إلى :

- عدم توظيف ما تعلمه من القواعد النحوية  
- إثبات نون الإعراب في حالة النصب والجزم للأفعال الخمسة.  
قلة التركيز لدى المتعلمين وضعف المواهب وعدم الاستيعاب الجيد للقواعد.

#### • الرفع بدل النصب

تصل نسبة مدرسة ام حبيبة تصل إلى 36.84 % في حين يقابلها 33.34 % بمدرسة الشبيبة. مثل (أكلنا طعام شهيا) - (أكلنا طعاما شهيا) (كان الجو رائع) - (كان الجو رائعا)، (كان المنظر جميل) - (كان المنظر جميلا). (رأيت فأر صغير) - (رأيت فأرا صغيرا). ويرجع السبب إلى :

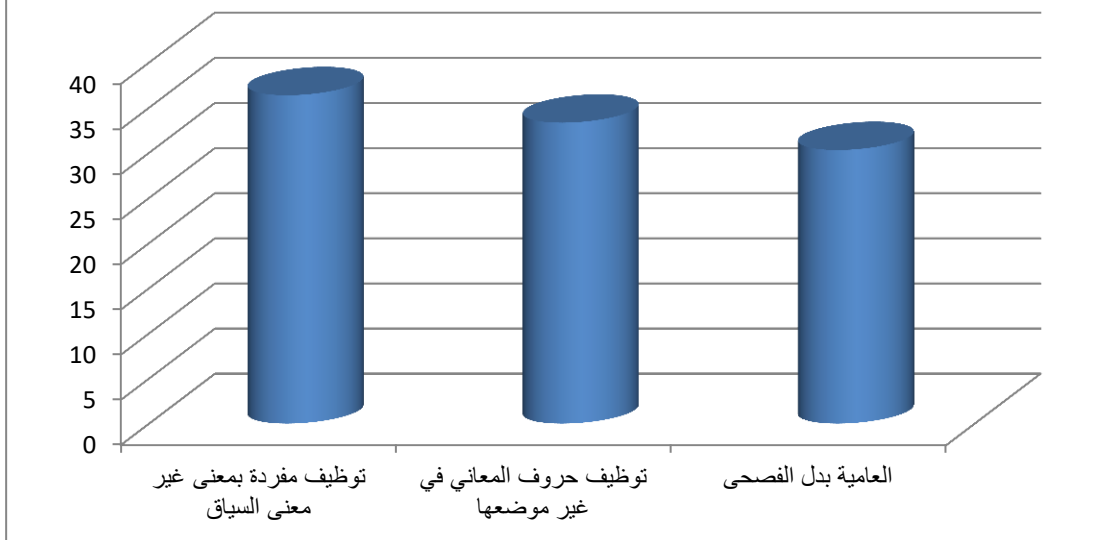
- عدم الفهم الجيد للقواعد اللغوية، مما تولد عنه النفور من اللغة وقواعدها.  
- عدم التمييز بين علامات الإعراب.

• الأخطاء المعجمية

الجدول رقم: 05

النسبة المئوية	التواتر	أنواع الأخطاء
%36.37	12	توظيف مفردة بمعنى غير معنى السياق
%33.33	11	توظيف حروف المعاني في غير موضعها
%30.30	10	العامية بدل الفصحى
%100	33	المجموع

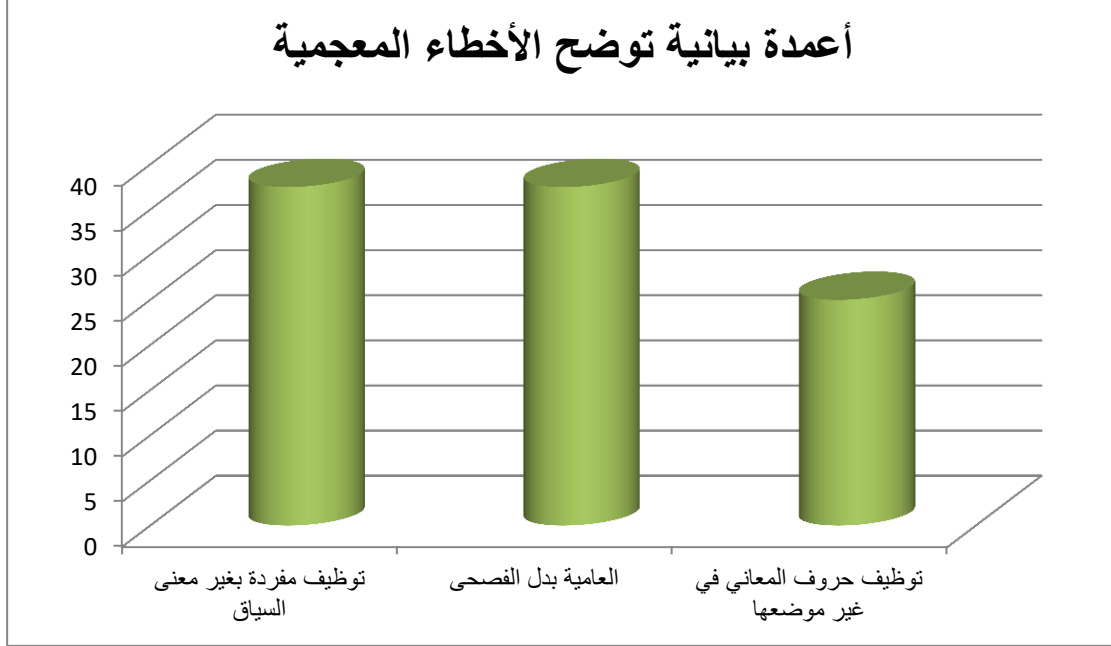
أعمدة بيانية توضح الأخطاء المعجمية



الجدول رقم: 05

النسبة المئوية	التواتر	أنواع الأخطاء
%37.5	03	توظيف مفردة بمعنى غير معنى السياق

العامية بدل الفصحى	03	37.5%
توظيف حروف المعاني في غير موضعها	02	25.00%
المجموع	08	100%



### . الأخطاء المعجمية:

وهي التي تمس المفردات المعجمية بإساءة استخدامها في السياق أو بالركاكة ،أو بخرق قيود الانتقاء الذي يوقع في اللحن الدلالي ،أو ادراج عبارات غامضة غريبة .

#### • تفسير الأخطاء المعجمية:

تحتل الأخطاء المعجمية المرتبة الأخيرة ،فقد بلغ مجموعها في كلا المدرستين واحد وأربعين خطأ (41) نذكر منها :

#### • توظيف مفردة بمعنى غير معنى السياق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مدرسة ام حبيبة تصل إلى 37.5 % في حين يقابلها 36.37 % بمدرسة الشبيبة.

- مثل ذلك: (الجمال التي نتزلق عليها) - (الجمال التي نتزلق عليها).
- (تقع الصحراء في الجزائر العاصمة) - (تقع الصحراء في جنوب الجزائر). ويرجع هذا إلى
- ضعف الرصيد اللغوي لدى المتعلمين.
- نقص المطالعة.

- عدم الاهتمام بالتصحيح مثل هذه الأخطاء لكل متعلم بمفرده.
- عدم احترام المعلمين لتوزيع الحجم الساعي للمواد.

### • توظيف حروف المعاني في غير موضعها

حيث تصل نسبة 33.33% بمدرسة الشبيبة أما في ابتدائية ام حبيبة تصل إلى 25% ومن أمثلة ذلك ( تحدثت لأصدقائي في جمال الرحلة )-( تحدثت لأصدقائي عن جمال الرحلة ) ( تزحلق في الرمال الذهبية ) - ( تزحلق على الرمال الذهبية . ) ويرجع السبب إلى:

- قلة المحصول اللغوي، وجهل المتعلمين بمعاني الحروف.
- عدم تنبيه المعلمين إلى استعمالات حروف المعاني.

### • العامية بدل الفصحى:

بحيث تصل نسبة 37.5% بمدرسة الشبيبة مدرسة أما في ابتدائية ام حبيبة تصل إلى 30.30% مثل:

- ( اصطاد لي أبي شرشمان الصحراء )-( اصطاد لي أبي سمك الصحراء ).
- (شوفت جربوع) - (شاهدت فأر الصحراء). ويرجع السبب إلى:

-ضعف الرصيد اللغوي

-سيطرة لغة الأم على لغة الهدف عند المتعلمين .

بعد رصدنا لتفسير أهم الأخطاء الشائعة في أوراق التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ومن خلال النتائج الموضحة في الجداول والأعمدة البيانية، يبقى سؤالنا مطروحا ما هي أسباب وقوع التلاميذ في هذه الأخطاء اللغوية وأين يكمن الخلل في ذلك؟ وإلى من يعود السبب في ذلك للمعلم أم التلميذ نفسه؟ أم إلى البرنامج الدراسي، وما هي الحلول الممكنة للحد من هذه الظاهرة.

أنماط الأخطاء	التواتر - عدد الأخطاء -	النسبة المئوية
الإملائية	288	%73.66
الصرفية	76	%19.44
النحوية	19	%4.86
المعجمية	08	%2.04
المجموع	391	%100

➤ **تفسير الأخطاء:** وهي مرحلة من مراحل تحليل الأخطاء ، تقوم بمقاربة تفسيرية لهذه الأخطاء وذلك بإيعازها إلى أسبابها من أجل الوصول إلى معالجتها واقتراح حلول لها

**3. أسباب وعوامل الوقوع في الخطأ و طرق العلاج:**

1. هناك عدة أسباب و عوامل أدت بالتلميذ الوقوع في الخطأ نجد منها ما يلي:
2. تأثير مدرسة الشارع على اللّغة بفعل التحريفات التي تحدثها.
3. تأثير الاعلام المكتوب والمسموع والمرئي من خلال ما يدره من أخطاء.
4. وجود قصور في عملية الاستيعاب لدى بعض المتعلمين.
5. عدم الاهتمام بحصص التصحيح في التصويبات الإملائية النحوية والصرفية والمعجمية في الاستعمال الشفهي والكتابي.
6. قلة الاستعمال والتطبيق فاللّغة وضع واستعمال، والتطبيق هو استعمال اللّغة مشافهة وتحريرا على حد سواء.
7. ضعف تكامل البناء اللغوي، وانعدام التنسيق بين المدرسين.
8. عزل التعبير عن باقي فروع اللّغة في العملية التعليمية التعلمية .
9. ضعف التأطير البيداغوجي للمعلم ، وضعف تكوينه العلمي وقلة الاقبال على

#### المطالعة

وهناك أسباب أخرى تخص الطالب منها:

- أسباب عقلية: مثل ضعف الذكاء وبطء التحصيل.
- أسباب صحية وجسيمة كاضطراب النمو الجسمي وضعف البنية.
- العاهات الجسمية: ضعف البصر، ضعف السمع.
- أسباب نفسية النظرة السلبية عن اللّغة العربية وميل الطالب إلى اللعب والتمرد وكثرة الغياب عن مقاعد الدراسة.

• أسباب خاصة بالمعلم: في بعض الأحيان نجد أن المعلم هو السبب في الوقوع في الخطأ وهذا بسبب لغته التي يستعملها أثناء التدريس أو الطريقة التي يقدم بها درسه؛ فلا يفسح المجال للمتعلم المشاركة في العملية التعليمية مما يضعف رصيده اللغوي.

• أسباب خاصة بالمنهج: اللغة العربية هي الأساس ولكن في عدد الحصص المقررة لها نجدها قليلة، مع العلم أن المناهج كثيرة لا تتوافق مع الحجم الساعي وغياب الرغبة في التعلّم وأعمال الفكر والإثارة اللغوية.

4- أسباب خاصة بالكتاب المدرسي: كتلك المعلومات اللغوية والتراكيب والتمارين المقدمة بشكل غير دقيق، أو خاطئ أو مضلل، تجعل المتعلمين يبنون عليها تصوراتهم، ونماذجهم اللغوية وقد يحفظونها عن ظهر قلب و يقيمون عليها تعابيرهم الشفوية والكتابية معتقدين أنها صحيحة، وهذا بسبب عدم مراقبة من قبل المسؤولين من ناحية الطباعة الجيدة والخط والأخطاء الموجودة فيه التي يعتبرونها صحيحة وغير خاطئة ويبنى عليها مفهومه فينتشر الخطأ في الوسط التعليمي بين التلاميذ.

وبعد تشخيص هذه الأسباب اللغوية في شيوخ ظاهرة الأخطاء في أوساط المتعلمين نقترح حلولاً لعلاجها.

### 5- طرق علاج ظاهرة الأخطاء اللغوية

يوجد عدة طرق وحلول لعلاج ظاهرة الأخطاء اللغوية المنتشرة بين صفوف التلاميذ وقد تكون ناجحة؛ إذا تم التقيد بها واستعمالها جيداً أثناء الدراسة أو الاستعمال اليومي في الوسط الاجتماعي أو معاملتهم اليومية أو خلال تعلم اللغة سواء كانت لغتهم الأم أو اللغة الثانية، فمن بين هذه الطرق نجد:

\* ربط موضوعات التعبير ببقية النشاطات اللغوية في إطار الأنشطة المدمجة.



\*الابتعاد عن استخدام اللغة الأم وبالأخص التعليم الابتدائي، واعتماد اللغة الهدف حتى يتحقق للمتعلم الانغماس اللغوي الذي يكسبه ثروة لغوية فصيحة.

\*تدريب التلاميذ على التمييز الصحيح بين مخارج الحروف وبين الأصوات المتشابهة، وأن تكون دروس القراءة مجالاً لهذا التدريب.

\*اسهام الأسرة في تدريب أطفالها على اللغة العربية الفصحى، من خلال تعليم اللغة العربية بالفطرة والممارسة .

\* الاهتمام بالمنطوق الذي يسبق المكتوب، وبعد أساساً لاكتساب مهارة التعبير الكتابي.

\*اتباع الطريقة الإستنتاجية عند معالجة القاعدة الإملائية، والابتعاد عن تقديم القاعدة بصورة مباشرة أي عدم الانتقال إلى قاعدة جديدة إلا بعد الاطمئنان إلى إتقان التلاميذ للمهارة المتعلقة بالقاعدة السابقة.

ومن الأساليب أيضاً التي تساعد على علاج ظاهرة الخطأ في اللغة العربية نجد ما يلي:  
 ■التزام معلمي المواد المختلفة بالتركيز على سلامة كتابة الطلبة والعمل على تصحيحها بشكل مستمر.

■ الاهتمام بجودة الخط وسلامة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية.

■ أن يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.

■ تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة.

■ تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف، واللسان على النطق الصحيح

■ تدريب اليد على الكتابة، والعين على الرؤية الصحيحة

ومن أهم أساليب العلاج مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وحثهم على المطالعة

وتشجيعهم وضبط أواخر الكلمات والحفاظ على لغته الأم الصحيحة.

6- بعض المقترحات و التوصيات:

بعد تشخيص أسباب شيوع الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي للعينة المدروسة وتقديم الحلول نقترح التوصيات التالية:

▪ ضرورة إسناد مهمة صياغة المناهج اللغوية ،واختيار المحتوى اللغوي إلى المتخصصين في علوم التربية واللسانيات والإفادة مما توصلت اليه اللسانيات التطبيقية من نتائج البحوث اللسانية في مجال تحليل الأخطاء.

▪ ضرورة الإهتمام بنشاط التعبير الشفهي والكتابي من الطور الأول وذلك من خلال استثمار المكتسبات القرائية من التراكيب والصيغ ،وتدريب المتعلمين في السنوات الأولى على مختلف أنماط التعبير .

▪ استغلال المواقع الالكترونية ووضع برامج تعليمية مفيدة للتلاميذ تقلل من ظاهرة الأخطاء اللغوية

▪ الحرص على تنمية الرصيد اللغوي للمتعلمين واثرائه بمفردات وتعابير جديدة تتوافق مع مستواهم الفكري.

▪ إبرام دورات تدريبية وتكوينية للمعلمين في جميع مراحل التعليم.

▪ الحرص على تصحيح الخطأ واكتساب لغة سليمة منذ الطور الأول في التعليم، ووضع قوانين صحيحة مناسبة لتعليم الكتابة الجيدة المفهومة والواضحة.

▪ مساعدة أولياء الأمور على تحسين مستوى أبنائهم وتطبيق طرق العلاج المتاحة، لأنه يوجد من التلاميذ من لا يعرف كيفية حمل قلم الكتابة بطريقة صحيحة، ومنهم من عنده عقدة نفسية اتجاه الكتابة.

- تعد الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال فهي أداة للتعبير وترجمة للأفكار دورها التواصل بين الأفراد والجماعات.
- عند اكتساب التلميذ الكتابة واللغة الصحيحة تتكون لديه بعض القدرات مثل: القدرة على التعبير الصحيح، والرسم الجيد للحروف، والنطق الصحيح.

الخلاصة

الخاتمة :

الحمد لله القائل في كتابه **وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ هود (88)** نحمده ونشكره على أن أعاننا في إتمام هذا البحث ،الذي تناولنا فيه **بيداغوجيا الأخطاء اللغوية في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الخامسة ابتدائي** أنموذجا .

فإننا نخلص إلى جملة من النتائج والتوصيات المتعلقة بهذا الموضوع والمتحصل عليها من مجمل عناصر البحث وهي:

❖ التعرف على الخطأ والفرق بينه وبين الغلط، ومنه الخطأ هو ترك الصواب والغلط وضع الشيء في غير موضعه. وقد اهتم المحدثون بهذه المسألة وألّفوا فيها وكانت شاملة لكل مستويات الأخطاء اللغوية سواء كانت الصرفية أو النحوية أو الإملائية أو التركيبية والدلالية والمعجمية.

❖ أما في المنظور التعليمي فيعتبر الخطأ أمرا طبيعيا واستراتيجية للتعلم يسعى من خلالها المتعلم للوصول إلى المعرفة الصحيحة، وهو نوعان: أخطاء قدرة، وأخطاء أداء سواء كانت إنتاجية أو استقبالية. ولها عدة أسباب للوقوع في الخطأ منها ما هو مكتوب مثل: الجهل بقواعد الإملاء ومصطلحاته، وقواعد الصرف والنحو العربي، وكثرة الأخطاء اللغوية الشائعة المخالفة للمسموع مع عدم السلامة في الأسلوب وتركيبه ،واهمال علامات الترقيم وادخال اللغة الأجنبية على اللغة العربية. ومنها ما هو مسموع مثل: عدم النطق الصحيح للمتشابهات، ونطق همزة الوصل قطعا والعكس، زيادة على ذلك نطق الأعداد والمعدودات باللهجة العامية الدارجة، وطغيان

الكلمات الأجنبية، والغاء الإعراب في أواخر الكلم ونطقها بالسكون في درج الكلام، مع الخطأ في ضبط الكلمة.

❖ أما بيذاغوجيا فهو انحراف في القاعدة النحوية التي يستخدمها المتعلم في لغته الأم وقد نظرت البيذاغوجيا الحديثة الخطأ بوصفه عاملا من العوامل الإيجابية التي تساعد على التعلّم.

ومنه نستنتج أن الخطأ نتيجة حدوث خلل في القاعدة اللغوية ونظامها أو التداخل اللغوي الناتج عن الازدواجية اللغوية لدى التلميذ وهذا نتيجة تداخل اللغة الأم واللغة الهدف.

❖ بعد التحليل الإحصائي للأخطاء لاحظنا أن نسبة شيوع الأخطاء اللغوية في مستوياتها المختلفة الصرفية، النحوية، والمعجمية والإملائية كثيرة وهذا الأخيرة هي الأكثر شيوعا من خلال نشاط التعبير الكتابي الذي فيه يظهر التلميذ قدرته اللغوية، وقد تراوحت النسب المئوية المرتفعة ما بين 73% و74% من الأخطاء، وهذا نتيجة عدة أسباب منها الضعف القاعدي للطلاب بسبب الجهل بالقاعدة اللغوية والتخلي عن اللغة الأم والاهتمام باللغة الهدف والإهمال واللامبالاة بنظام اللغة وأسسها نتيجة المعرفة الجزئية باللغة.

❖ وفي الأخير نستنتج أن لمنهج تحليل الأخطاء أهمية كبيرة في اكتشاف الخطأ ومعالجته وهو يساعد في العملية التعليمية وانجاحها وتطوير مناهجها والحفاظ على اللغة. وإن الاهتمام الكثير بهذا المجال يساعد على حل جانب من مشكلات السلوك اللغوي التي تعيق طريقها، وهي الأخطاء اللغوية الشائعة في جميع مراحل التعلم، ويجب معالجتها منذ بدايتها في جميع

المستويات وهذه الدراسة ظاهرة الأخطاء اللغوية الكتابية ما هي إلا جزء من الأخطاء المتعلقة باللغة العربية.

كانت هذه أهم النتائج التي تم التوصل إليها في دراسة هذا الموضوع الذي مازال في حاجة إلى المزيد من البحث، فنأمل أننا قد وفقنا في إثارة بعض جوانبه ، وَمَا تَوْفِيقَنَا إِلَّا بِاللَّهِ فهو نعم المولى ونعم النصير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّ اللهم على سيّدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين، آمين.

المصادر

قائمة

والمراجع



• قائمة المصادر و المراجع

• القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

الكتب:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، باب الخاء، مادة خ. ط.أ، ج، 3، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990، المجلد الأول.
- 2- أبي بكر محمد بن حسن الزبيدي، لحن العوام ، ط2، تحقيق رمضان عبد التواب.
- 3- أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط 2002، 1 .
- 4- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مادة عبر، مج: 7، دار صادر، بيروت.
- 5- رشدي أحمد طعيمة - تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- مناهجه وأساليبه- المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم :المغرب ، الرباط، 1989م.
- 6- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1949).
- 7- رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباته، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، ط1، 2004 .

- 8- سعاد عبد الكريم وائل، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق.
- 9- عبده الراجحي. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية)،. 1995.
- 10- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط، 2000.
- 11- عوني صبحي الفاعوري، الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية، جامعة جاين جي ، تايوان المعهد الدولي لتعليم العربية الجامعة الأردنية، 2000.
- 12- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية، الإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- 13- كمال بشر، اللغة بين التطور وفكرة الخطا والصواب ،مجلة اللغة العربية المصرية منشورات مجمع اللغة العربية المصرية ،القاهرة ، 1988، ج 62.
- 14- محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط 2005، 1،
- 15- المصطفى بنان، تحليل الأخطاء مقارنة لسانية تطبيقية، دار كنوز المعرفة، عمان، ط 1.

- 16- نايف محمود معروف خصائص العربية وطرائق تدريسها :تأليف الدكتور ،دار النفائس ،بيروت ،لبنان ،ط1،1985.
- 17- نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، الأستاذ الدكتور جاسم علي جاسم، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع 7 .
- 18- هالة حسيني بديس ،منى العجرمي ،تحليل الأخطاء اللغوية لدراسة اللغة العربية للمستوى الرابع ،من طلبة الكورين في مركز اللغات الجامعية ،دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية ،الأردن مج24 ،2015.
- 19- يوهان فك، اللغة العربية، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، مكتبة الجيل الواعد، لبنان، 2000.
- 20- صالح بلعيد، دروس في لسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط.2003.
- 21- رونالد أورليخ وآخرون، استراتيجيات التعليم - الدليل في تدريس أفضل، المرجع السابق، ص 68.
- 22- الحسن اللحية:بيداغوجيا الادماج،المرجع السابق،ص27

#### مذكرات

- 1-قراريه حرقاس وسيلة ،تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطارا لإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية تحت إشراف لوكيا الهاشمي ،قالمة،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة في علم النفس 2009-2010.

2-يحة هشام،مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ،دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بسكرة ،شهادة الماستر،اشراف فتوس نصير 2015-2016.

حورية بشير، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني دراسة وصفية تحليلية طويلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، كلية آداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، ،2001-2002.

3- العربي معطاء الله -أحمد عكرامي مذكرة لنيل شهادة الماستر مقدمة في اللغة العربية تخصص تعليمية اللغة العربية مكانة بيداغوجيا الخطأ في المناهج التربوية وعلاقتها بالمقاربة بالكفاءات جامعة أحمد دراية أدرار 2016/2015

4- زايدي وثام - عيساوي أماني - مسيل قمر تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات، السنة الثانية ثانوي، شعبة آداب وفلسفة 2021/2020 جامعة اكلي محند او لحاج البويرة.

## 2-مجلات:

1-جاسم علي جاسم، علم اللغة التطبيقي في التراث العربي، الجاحظ نموذجا، دراسات-العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية، جميع الحقوق محفوظة، مج: ،40،ط2013، 2 .

- 2- قدور نبيلة، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير جامعة منتوري، قسنطينة، 2006.
- 3- نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، الأستاذ الدكتور جاسم علي جاسم، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني.

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر وعران

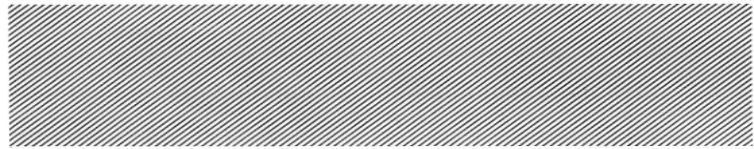
أ	مقدمة.....
7	تعريف الخطأ لغة و اصطلاحا.....
7	تمهيد : .....
10	2- تحديد الأخطاء و وصفها.....
12	3- تفسير الأخطاء.....
13	4- تصويب الأخطاء وعلاجها.....
14	5- أنواع الخطأ.....
16	6- مفهوم المقاربة:.....
17	7- مفهوم البيداغوجيا: .....
19	8- مبادئ بيداغوجيا الأخطاء.....
21	9- مواقف مختلفة من بيداغوجيا الخطأ : .....
22	10- الأسس النظرية و الأبيستمولوجيا للخطأ: .....
23	11- وظائف بيداغوجيا الأخطاء:.....
26	12- الأسس النفسية للبيداغوجيا.....
27	13- المقاربة بالكفاءات:.....
34	الفصل الثاني: دراسات تطبيقية.....

34	1. جرد وتصنيف عينة الدراسة
34	2. مجتمع الدراسة:
34	3. عينة الدراسة:
35	4. الأداة المستخدمة في الدراسة
35	5. المدونة:
35	6. الوضعية الإدماجية –
36	7. التعليلة:
36	8. الأسلوب الإحصائي في التحليل:
36	9. الأخطاء اللغوية
60	3. أسباب وعوامل الوقوع في الخطأ و طرق العلاج:
61	4- أسباب خاصة بالكتاب المدرسي :
61	5- طرق علاج ظاهرة الأخطاء اللغوية
63	6- بعض المقترحات و التوصيات:
64	الخاتمة :
68	• قائمة المصادر و المراجع
	الفهرس . . . . . Erreur ! Signet non défini.



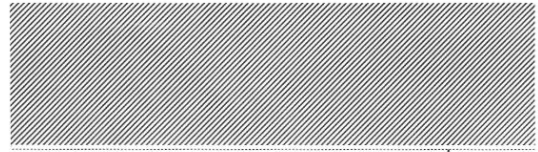
الملاحق

Blank lined writing area for student response.



المتحيرين  
 ذهبت في رحلة مع اهلنا الى الامنية في  
 (قرا) هجرنا الجميلة  
 هجرنا صنفنا جو ما حار جدا  
 واطابها كثير ونعطينا من تمرها  
 التمرية الهجرنا حيلة جدا يمشون  
 الناس اليها اخامتي العطل، جون الهجرنا  
 حشمتي و حار جدا وفي مكانها الكلاب  
 والمخل وكل شئ ونسبحها رطبها اجل  
 الهجرنا اوقها النار والجمال والجمال  
 التي نزلت على امثال التلويها الهجرنا واسعة  
 جدا واكبر من كل شئ وفيها النواحف التي  
 تسمى (هجرنا) الهجرنا وفيها الفئان.

وبعد الجولة ذهبنا للبرلمان لقيت كثير من هذه الرحلة  
 أحمل الأرض من نفسها



\* في إحدى الأيام ذهبت مع عائلتي إلى الصحراء  
 ولما وصلنا تعجبت بمتنظريها الخلاب  
 وشاهدت الكنان الرملية وأشجار  
 النخيل، وبعدها العتبات تسليق مع جواني  
 وفي الغداء حضرنا جميعنا على مائدة  
 الطعام ولما انتهينا الطعام قلت لأمي طعمك  
 شهى يا أمي، وبعدها اصطحبنا أبي كي  
 نتجول في الصحراء ونتعرف عليها أكثر  
 وخطا نحن في الطريق وجدنا حفارة  
 من حفارات النفط فسألت والدي كيف  
 يجفرون لتخرج النفط فقال لي إن هذه  
 الحفارة تتفرج من باطن الأرض وتجد النفط

وزارة التربية الوطنية  
 المؤسسة :  
 التلميذ (ة) :  
 المادة : تعبير كتابي  
 القسم : الخامسة ابتدائي  
 التاريخ :  
 الرقم :  
 الأستاذ (ة) المادة :

العلامة النهائية	عملية	ورقة الإجابة	الرقم
...	...	الوطنية الإيجابية	...
العلامات الجزئية	السؤال 1	ذهبنا مع والدينا إلى منطقة من محاراتنا الجميلة.	1
السؤال 2	السؤال 3	التلاميذ	2 3
السؤال 4	السؤال 5	أكتب فقرتين لنقل عن عشرة أسطر نصف فيها الصبر وما يها من مناظر خلابة وتروايت عديدة عموظقا الصفة وجملة التحسين.	4 5

ملاحظات الأستاذ (ة)	
إمضاء الولي	

